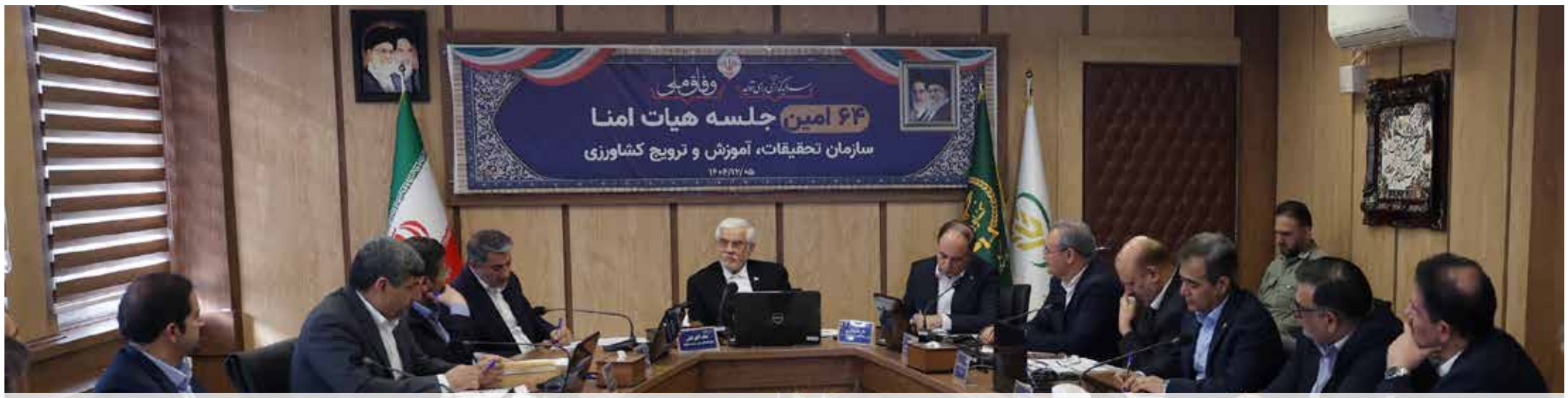

عارف، مشيراً إلى الدور المحوري لمنظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي:

ينبغي إنتاج المحاصيل الزراعية بهدف تصديرها للأسواق الإقليمية

٣

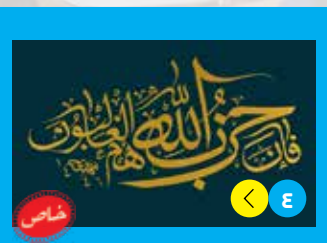

٤

خاص

الفن جسر لتقريب القلوب وتعميق الفهم بين الثقافات

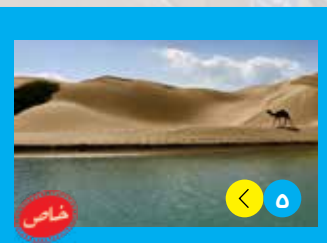

٥

خاص

من الصحراء إلى البحر.. زرآباد وجهة سياحية ناشئة بآفاق عالمية

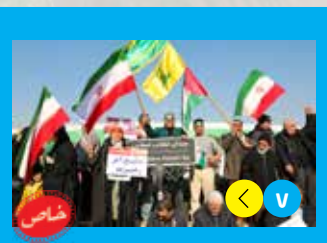

٧

خاص

أمريكا لم تفهم إيران حتى في الحرب المعرفية

٨

خاص

إيران تنضم إلى الدول المالكة لتقنيات المعدات الطبية النووية المتقدمة

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٩٧ ● الأربعاء ● ٧ رمضان ١٤٤٧ ● ٦ اسفند ● ٢٥ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكداً ضرورة ترسيخ مفهوم الوحدة في جميع الشؤون التنفيذية للبلاد:

بالتعاضد والتعاون الوطني يُمكن التغلب على الضغوط

الصفحة ٢

تربية جيل الشباب على أسس المفاهيم القرآنية تتطلّب أساليب حديثة ونماذج عملية

رؤية إيران تجاه أفريقيا استراتيجية وقائمة على المصالح المشتركة

الوفاق/ أعرب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان صباح الثلاثاء، خلال اجتماع مجلس تطوير الثقافة القرآنية، عن شكره لجهود هذا المجلس والأجهزة التنفيذية والحاكمة على جهودها لتطوير ونشر ثقافة القرآن الكريم والعترة.

وأكد رئيس الجمهورية أن أبلغ الكلام في العمل بالقرآن الكريم هو سلوك الإنسان وعمله، وقال: لاكلام أصدق وأبلغ من سلوكنا، وإذا كان المجتمع يواجه تحديات في فهم وقبول المعارف القرآنية، فيجب علينا أولاً مراجعة أدائنا؛ لأن عدم العمل بآيات الله هو أكبر عائق أمام تأثير القرآن الكريم في الحياة الفردية والاجتماعية.

وأضاف رئيس الجمهورية: إذا قبلنا القرآن كميثاق هداية، يجب أن نطبق تعاليمه في صنع القرار والسياسات وتنفيذ شؤون البلاد الجارية؛ وإلا فإن المسافة بين هذا النص المقدس والحياة الواقعية للمجتمع ستتسع يوما بعد يوم.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى الأوامر الصريحة في القرآن الكريم بشأن العدل والاهتمام بالمحرومين ودعم المستضعفين، وقال: الله لن يغفر للمسؤولين التهاون تجاه مشاكل الناس. هناك آيات عديدة في القرآن الكريم تتحدث عن الاهتمام باليتامى والمحرومين والفئات الضعيفة، وأول المخاطَبين بها هم أصحاب المسؤولية والسلطة.

وأكد رئيس الجمهورية أن من معايير الإسلام في القرآن الكريم حسن الخلق والسلوك الكريم واحترام حقوق الناس. وأشار الدكتور بزشكيان إلى المكانة العالية للصدق في القرآن الكريم، وقال: الكذب ونكث الوعد من الأمور المنكَرة بشدة في الآيات الإلهية؛ وقال: خلق الأمل ضروري، لكن يجب أن يكون أملا مبنيا على الصدق والواقعية.

شهر رمضان المبارك فرصة ثمينة لتزكية النفس

واعتبر الدكتور بزشكيان شهر رمضان المبارك فرصة ثمينة لتزكية النفس ومراجعة الأداء الفردي والجماعي، وقال: ليالي القدر فرصة للارتقاء الروحي وتصحيح المسار. إذا عمل المسلمون بتعاليم القرآن الكريم فلن يقع المجتمع في أزمات أخلاقية واجتماعية. إصلاح المجتمع يبدأ بإصلاح النفس؛ إذا عملنا نحن بشكل صحيح، سيزداد التوجه العام نحو القيم القرآنية. وأكد رئيس الجمهورية أن كل آية من آيات القرآن إذا طُبقت بشكل صحيح في ميدان العمل، يمكن أن تحول البلاد إلى روضة غنّاء مليئة بالعدل والتقدم والسلام.

وفي جزء آخر من كلمته، أشار الدكتور بزشكيان إلى الأحداث الأخيرة وظهور سلوكيات عنيفة مثل الإساءة إلى المقدسات وتخريب المساجد والمكتبات، واعتبر هذه الأفعال دليلاً واضحا على عدم احترام معتقدات وثقافة الشعب، وقال: مثل هذه السلوكيات كشفت الوجه الحقيقي لمرتكبيها أمام الناس.

تقديم المفاهيم القرآنية لليافعين والشباب بأساليب حديثة

وأضاف: يجب تقديم المفاهيم القرآنية لليافعين والشباب بأساليب حديثة وجذابة تتناسب مع متطلبات الجيل الجديد، ومن ناحية أخرى، فإن التربية القرآنية تتطلب نماذج عملية وصادقة من جانبنا.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى التأكيدات المتكررة في القرآن الكريم على العمل الجماعي والوحدة والتماسك، وقال: الوحدة مفهوم عميق يتجاوز المظهر، ويجب أن يتجلى في جميع الشؤون التنفيذية للبلاد. اليوم، يركز البرنامج الرئيسي للحكومة على تحسين معيشة الناس، وتُتخذ جميع القرارات والإجراءات في اتجاه توفير وضمان معيشة الأسر. ونؤمن بأنه بالتعاضد والتعاون الوطني يمكن التغلب على الضغوط والمشكلات.

وأكد رئيس الجمهورية على القدرة الهائلة للمساجد في تنظيم الشؤون الاجتماعية وقال: المسجد في الفكر الإسلامي ليس مجرد مكان للعبادة الفردية، بل هو مركز للتضامن الاجتماعي، والاهتمام بالمحتاجين، وتعزيز رأس المال الاجتماعي. ستدعم الحكومة وتؤازر هذه القدرة الشعبية بالشكل اللازم.

الأولوية الاستراتيجية للقارة الأفريقية في السياسة الخارجية

على صعيد آخر، أكد الرئيس بزشكيان خلال استقباله وزير الحرب والدفاع في بوركينا فاسو، سيليستين سيمبور، مساء أمس الاول، على الأولوية الاستراتيجية للقارة الأفريقية في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: تسعى طهران بجدية إلى تطوير التعاون الشامل مع الدول الأفريقية في إطار دبلوماسية متوازنة وقائمة على المصالح المشتركة. وأكد الرئيس بزشكيان اهتمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتطوير وتعميق العلاقات مع الدول الأفريقية، ولا سيما بوركينا فاسو.

وشدّد رئيس الجمهورية على ان نظرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى القارة الأفريقية استراتيجية وطويلة الأمد وقائمة على المصالح المشتركة، مُشدّداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى بجدية إلى تطوير التعاون الشامل مع الدول الأفريقية في إطار دبلوماسية متوازنة، وهي على استعداد لتسخير إمكانياتها الواسعة لتعزيز مستوى العلاقات الثنائية.

وأشاد الرئيس بزشكيان، في معرض حديثه عن المواقف المبدئية والنظرة الإيجابية لرئيس بوركينا فاسو تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية، بأهمية تبادل الوفود السياسية والدفاعية والاقتصادية رفيعة المستوى بين البلدين، مشيرًا إلى أن استمرار الزيارات الرسمية وتوسيع نطاق المشاورات المتخصصة من شأنه أن يمهد الطريق لتعميق الثقة المتبادلة، وتعزيز العلاقات الودية، ورفع مستوى التفاعل في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات الاقتصادية والعلمية والصناعية والدفاعية.

واضاف: لاشك أن تطوير العلاقات مع بوركينا فاسو في إطار السياسة العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه أفريقيا سيؤدي أيضًا إلى تعزيز مستوى التعاون مع دول أخرى في القارة.

كما أثنى على روح التطلع إلى الاستقلال والنهج المناهض للهيمنة لدى حكومة وشعب بوركينا فاسو، معربًا عن ثقته بأن حكومة وشعب بوركينا فاسو، بالاعتماد على الإرادة الوطنية والتماسك الداخلي، سينتصران في معركتهما ضد الإرهاب والتطرف.

وأعلن بزشكيان، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية التام لنقل الخبرات والمعارف التقنية في مختلف المجالات، لا سيما العلمية والصناعية والدفاعية، قائلاً: يمكن توسيع نطاق التعاون الثنائي استناداً إلى تبادل الخبرات الناجحة في مجالات تطوير البنية التحتية الصناعية وتعزيز القدرات التكنولوجية.

استقطاب ضباطٍ من جيش بوركينا فاسو

من جهته أعلن قائد جامعة القيادة والأركان التابعة للجيش العميد " فرزاد اسماعيلي"، لدى لقائه وزير الدفاع في بوركينا فاسو، الجنرال "سيليستين سيمبوريه"، أن هذه الجامعة يمكنها تخصيص قدرة استيعابية لـ٣ مقاعد لضباط الجيش في بوركينا فاسو من الفروع والقوات الثلاثة للعام الدراسي المقبل، الذي سيبدأ في شهر ايلول/ سبتمبر. وخلال هذا اللقاء، قال العميد "فرزاد إسماعيلي" في إشارة الى العلاقات بين إيران وبوركينا فاسو: في السنوات الأخيرة، شهدت العلاقات بين البلدين توسعا متزايدا وهادفا.

أخبار قصيرة

إيران والإمارات تؤكّدان أهمية الحفاظ على الاستقرار في المنطقة

استعرض وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أحدث التطورات الإقليمية والدولية خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان.

وأطلع عراقجي نظيره الإماراتي على آخر مستجدات المفاوضات النووية بين إيران وأمريكا. كما أكد الجانبان على أهمية استمرار المشاورات بين دول المنطقة لحماية المصالح المشتركة والحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين.

العلاقات الدفاعية بين إيران وأرمينيا في تطور مستمر

صرّح وزير الدفاع، العميد نصيرزاده، خلال استقباله سورين بابيكيان، وزير الدفاع الأرميني، قائلاً: لطالما قامت العلاقات الإيرانية الأرمينية على السلام والصداقة، ونأمل أن يستمر هذا التعاون، لا سيما في المجال الدفاعي.

وتبادل الجانبان خلال هذا اللقاء وجهات النظر حول التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الدفاعية. وبعد اللقاء، صرح وزير الدفاع الإيراني للصحفيين، قائلاً: العلاقات الدفاعية بين إيران وأرمينيا في تطور مستمر. وأشار إلى زيارته السابقة لأرمينيا، مضيفاً: نتوقع خططاً واعدة للتعاون المستقبلي. وأشار العميد نصيرزاده أيضاً إلى أهمية تبادل وجهات النظر حول قضايا الحدود والأمن والقضايا الجيوسياسة، قائلاً: لطالما قامت علاقاتنا مع أرمينيا على السلام والصداقة، ونأمل أن يستمر هذا التعاون، لا سيما في المجال الدفاعي.

مناورات برّية لحرس الثورة جنوبي البلاد

أجرت القوات البرية في الحرس الثوري، بإشراف مقر «المدينة المنوّرة»، مناورات مركبة في المناطق الجنوبية من البلاد وجزر الخليج الفارسي. ونفّذت المناورات بمشاركة وحدات مختلفة من القوة البرية التابعة للحرس الثوري.

ومن أبرز سمات هذه المناورات تنفيذ رمايات حيّة مضبوطة وفق مدى الأسلحة، واعتماد تكتيكات مركّبة جديدة، مع توظيف تقنيات حديثة ضمن طبقات عملياتية متعددة، وذلك في إطار رفع الجاهزية وتعزيز القدرات القتالية.

مهاجراني، مُشيرة إلى أن الأعداء يريدون تفكيك إيران وإضعافها:

جهود الحكومة تتركز على درء خطر الحرب عن البلاد

قالت المتحدثة باسم الحكومة "فاطمة مهاجراني" خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي الثلاثاء: إن جهود الحكومة والنظام تتركز على درء خطر الحرب عن البلاد، ومواجهة المخططات التي تبدو ظاهريا وكأنها تسعى لتطوير إيران، لكننا نعلم في قرارة انفسنا أنها تريد تفكيك ايران واضعافها. لذا، نسعى جاهدين لدفع الاجواء نحو الهدوء والاستقرار.

واضافت مهاجراني، قائلة: نحن ندرك أن باعة الأوهام والأجانب لن يفعلوا شيئا لبلدنا؛ فهاتان الفئتان تمثلان وجهي نَصْلٍ واحد يريدان تمزيق إيران وتفكيكها واضعافها. وبفضل الله تعالى، وهمّة الشعب، والاعتماد على الحكمة والعقلانية، سنعبر من هذه المرحلة الدقيقة أيضا.

دبلوماسية الحكومة النشطة

وأوضحت المتحدثة باسم الحكومة قائلة: في مجال العلاقات الخارجية أيضا، تجري دبلوماسية نشطة. فقد أُقيمت علاقات بناءة ومتسعة مع الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، وأعضاء منظمة شنغهاي للتعاون، وكذلك مع الدول المجاورة، وعلى الرغم من جميع العقوبات، فإن البلاد في وضع مقبول ومتطوّر في مجال التفاعلات العلمية والتقنية الدولية.

وفي جزء آخر من تصريحاتها، شدّدت المتحدثة باسم الحكومة على أن الحكومة تفضل دائما الدبلوماسية على الحرب، قائلة: النقطة الجديرة بالملاحظة هي أن كلا من الدبلوماسية والردع يمثلان استراتيجيتين تهدفان إلى الحفاظ على العزة الوطنية وتأمين المصالح الوطنية؛ وبالتوازي مع المتابعة الجادة لمسار الدبلوماسية.

وأضافت: نحن نرصد التطورات بذكاء، وسنلتزم بالنتائج الناجمة عن المسار الدبلوماسي، وسنستخدم جميع أدوات الردع لمنع أي خطأ في الحسابات. وخلاصة القول: إن لدينا استعدادا كاملا لكلا المسارين.

الأعداء يريدون تفكيك إيران واضعافها

وشدّدت مهاجراني على أن الأمل الحقيقي ينبع من داخل الشعوب والمجتمعات، وأن الأجنبي والعدو لا يخلقان سوى الأوهام، قائلة: الصورة التي يقدمونها عن إيران تُظهرها ضعيفة ومفككة، لكن الواقع مختلف. نهجنا قائم على التعاطف والمشاركة الفاعلة النخب الثقافية والعلمية والاجتماعية التي تدرك أن إيران يجب أن تُبنى بأيدي شعبها. نسعى من خلال وضع السياسات في الشؤون الاجتماعية ومرافقة هؤلاء النخب، إلى إحباط الحرب الإعلامية للعدو.

غريب آبادي، داعياً لعودة المجتمع الدولي إلى التعددية الفعالة:

الترسانة الصهيونية عقبة أمام تحقيق شرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية

أكد نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، ضرورة نزع السلاح الكامل والتطبيق غير التمييزي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وقال: إن الترسانة النووية للكيان الصهيوني هي العقبة الرئيسية أمام تحقيق شرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية.

وفي الاجتماع رفيع المستوى لمؤتمر نزع السلاح في جنيف، الذي عقد مساء الاثنين، شدّد غريب آبادي، على ضرورة عودة المجتمع الدولي إلى التعددية الفعالة، ونزع السلاح الحقيقي، والاحترام غير المشروط للقانون الدولي.

وخلال الاجتماع، أشار غريب آبادي، في معرض حديثه عن الظروف المعقدة والمقلقة للأمن الدولي، إلى استمرار النزاعات المسلحة، واستمرار الاحتلال من قبل الكيان الصهيوني وارتكابه للجرائم في منطقة غرب آسيا، فضلاً عن إضعاف المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، باعتبارها تحديات خطيرة تواجه السلام والأمن العالميين.

وشدد على أن تآكل التعددية وانتشار النهج الأحادي قد أعادا إحياء دوامة خطيرة من سباق التسلح، لا سيما في المجال النووي.

وأكد نائب وزير الخارجية، مشدداً على أن الأسلحة النووية لا تزال تشكل أكبر تهديد للبشرية والحضارة الإنسانية، أن استمرار اعتماد بعض الدول على هذه الأسلحة في عقائدها الأمنية يتعارض بشكل واضح مع التزاماتها الدولية، ويضعف الأسس الأخلاقية والقانونية لنظام عدم الانتشار النووي. ودعا إلى التزام فوري لا رجعة فيه وقابل للتحقق من جانب جميع حائزي هذه الأسلحة بالتدمير الكامل لترساناتهم النووية.

وتابع نائب وزير الخارجية حديثه، مشيرًا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها حجر الزاوية في منظومة عدم الانتشار ونزع السلاح العالمية، وصرح قائلًا: لطالما التزمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتزاماتها بموجب هذه المعاهدة، مؤكدا أن حق إيران في الاستفادة من الطاقة النووية السلمية حق أصيل غير قابل للتفاوض، ومكفول في إطار القانون الدولي، ولا يمكن تعليقه أو إلغاؤه كشرط مسبق للمفاوضات.

ورفض غريب آبادي أي مزاعم حول أهداف عسكرية للبرنامج النووي الإيراني، مصرحًا: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تمتلك أسلحة نووية، ولا تسعى إلى امتلاكها، ولا تنوي ذلك. إن برنامج إيران النووي سلمي تمامًا، ويستند إلى إلتزامات الدولة القانونية ومبادئها الدينية والأخلاقية التي ترفض أسلحة الدمار الشامل.

● أخبار قصيرة

إيران تسعى لإنشاء خط سككي نشط من كرمانشاه إلى بغداد

قال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية، في إشارة إلى الدور المحوري الذي يلعبه خط سكة حديد كرمانشاه -خسروي في استكمال الممر الشرقي الغربي للبلاد: هدفنا هو استكمال هذا الخط حتى حدود خسروي (غرب البلاد)؛ وفي الوقت نفسه، تقوم الحكومة العراقية بتنفيذ خط بغداد إلى خانقين وحدود خسروي، لإنشاء ممر دولي نشط في المنطقة. وصرح محمد جعفر قائم بناه، الثلاثاء، خلال زيارة ميدانية لأجزاء مختلفة من مشروع خط سكة حديد كرمانشاه-خسروي: يُمكن لهذا الطريق أن يُوفّر قدرة كبيرة على نقل البضائع من شمال غرب البلاد وحتى من الدول المجاورة إلى العراق وبالعكس، وأن يلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية لمحافظة كرمانشاه. وأضاف: هذا المشروع من المشاريع التي تمت الموافقة عليها خلال زيارة قائد الثورة لمحافظة كرمانشاه في عام ٢٠١٢ وبطول يبلغ ٢٦٣ كيلومتراً، ويعتبر أحد أهم مشاريع البنية التحتية في غرب البلاد. وأكد قائلاً: إن استكمال هذا الطريق إلى حدود خسروي سيعزز البنية التحتية للنقل في غرب البلاد وسيمهد الطريق للربط بشبكة السكك الحديدية العراقية وإنشاء ممر دولي بين الشرق والغرب.

رقم قياسي في إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي

أعلن وزير النفط عن تحقيق رقم قياسي تاريخي في إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي بلغ ٧٣٠ مليون متر مكعب يومياً. وكتب محسن باك نجاد، على حسابه في منصة «إكس»، يوم الأحد: في ظل الظروف الصعبة للعقوبات، أصبح زملائي في حقل بارس الجنوبي سندًا قويًا لإدارة الطاقة في شتاء العام ١٤٠٤هـ.ش (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦)، حيث سجلوا رقمًا قياسيًا تاريخيًا في إنتاج الغاز بلغ ٧٣٠ مليون متر مكعب يوميًا. وأضاف: هذا النجاح هو ثمرة جهود دؤوبة لتوفير الدفء لمنازل الشعب الإيراني الكريم في هذه الأيام العصيبة، وأنا ممتن لهذا الجهد الكبير.

قريباً.. إنفراجة كبيرة في العائدات النفطية

بالتزامن مع الإعلان عن تدخل البنك المركزي المكثف في سوق الصرف الأجنبي، سيعود تدفق عائدات النفط من العملة الصعبة إلى وضعه الطبيعي في غضون شهر. ووفقًا لوكالة فارس للأنباء، سيعود تدفق عائدات النفط من العملة الصعبة إلى وضعه الطبيعي اعتبارًا من ٢٠ مارس/ آذار القادم. كما أعلن البنك المركزي عن تدخل مكثف لتحقيق استقرار سعر الصرف في البلاد. في بداية هذا الشتاء، كان اضطراب تدفق عملة النفط أحد الأسباب التي مهدت الطريق لارتفاع سعر الدولار في الأسواق الرسمية وغير الرسمية. ومع عودة تدفق عملة النفط إلى وضعه الطبيعي، ستصبح أدوات البنك المركزي للتدخل في الأسواق الرسمية والحرة أكثر فعالية من أي وقت مضى.

عارف، مشيراً إلى الدور المحوري لمنظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي:

ينبغي إنتاج المحاصيل الزراعية بهدف تصديرها للأسواق الإقليمية

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على استراتيجية الحكومة الرابعة عشرة (الحكومة الحالية) في ضمان الأمن الغذائي، ودعا إلى إصلاح نمط الزراعة وزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات الزراعية والإنتاج بهدف التصدير إلى الأسواق الإقليمية.

وقال محمد رضا عارف، أمس الثلاثاء، في الاجتماع الرابع والستين لمجلس أمناء منظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي، في إشارة إلى إنجازات المنظمة في مجال البحوث الزراعية: إن ضمان الأمن الغذائي للبلاد ليس مجرد شعار، بل هو نتيجة للتدابير المتخذة في القطاع الزراعي في السنوات السابقة والتي يتم اتباعها اليوم كاستراتيجية للحكومة الرابعة عشرة.

وأضاف عارف في إشارة إلى النهج الإقليمي الذي تتبناه الحكومة تجاه قطاع الإنتاج ولا سيما الزراعة: تم توقيع قانون التجارة الحرة الإيراني مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي وهذه فرصة مهمة لتصدير المنتجات الزراعية؛ وبالطبع، يتطلب تحقيق هذا الهدف زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات المحلية.

وأكد على ضرورة استخدام التقنيات الجديدة، قائلاً: ليس لدينا خيار سوى استخدام أحدث التقنيات وتوطينها. مضيفاً: إن البلاد تمتلك القدرات العلمية والموارد البشرية الشابة ويمكنها إنتاج التقنيات التي يحتاجها القطاع الزراعي محلياً.

واستعرض النائب الأول لرئيس الجمهورية التحديات التي واجهها قطاع الزراعة في عقد الثمانينيات، مشيراً إلى أن استراتيجية البلاد في تلك المرحلة كانت تقوم على زيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولا سيما في السلع الأساسية، ومن أبرز نماذج ذلك إقامة احتفال الاكتفاء الذاتي من القمح عام ٢٠٠٣. وأكد أن إنتاج المحاصيل الزراعية في المرحلة الراهنة يجب أن يتم مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف البلاد بشكل واقعي.

كما أكد عارف على الدور المحوري لمنظمة البحوث والتعليم والارشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي، وقال: إن هذه المنظمة حققت إنجازات مهمة، إلا أن توقعات الحكومة والنظام، في ظل الطاقات العالية للأساتذة والمتخصصين، تفوق مستوى الأداء الحالي.

وشدد على أن زراعة المستقبل يجب أن تكون ذكية، قائمة على البيانات، ومعتمدة على المعرفة، إلى جانب الاستفادة المثلى من المعارف المحلية. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى التغيرات المناخية وتراجع الموارد المائية، موضحاً: ان هذه الظروف كانت متوقعة منذ سنوات، وقد صدرت بشأنها تحذيرات دولية. وأكد أن على منظمة البحوث والتعليم والارشاد الزراعي أن تعمل وفق نهج قائم على معالجة القضايا، وبالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية، لتقديم حلول عملية تساعد الزراعة في البلاد على التكيف مع الظروف البيئية.

تناولت قطاعات النقل والطاقة والكهرباء والمياه

توقيع وثيقة التعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان

تمّ توقيع وثيقة التعاون للدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان في عشرة فصول تتناول قطاعات النقل والطاقة والكهرباء والمياه، بالإضافة إلى قطاعات اقتصادية وثقافية واجتماعية أخرى.

وتمّ إعداد وثيقة التعاون للدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان في عشرة فصول رئيسية، ووقعها كل من فرزانة صادق، وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، وشاهين مصطفى بيف، نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان. وتحدد هذه الوثيقة إطار التعاون الثنائي في مجالات البنية التحتية والطاقة والمياه، بالإضافة إلى قطاعات اقتصادية واجتماعية أخرى.

في مجال النقل، نُوقشت قضايا مثل النقل البري، وإدارة الحدود، وتطوير النقل بالسكك الحديدية، وتم التوصل إلى تفاهم بشأنها. كما شكّل تنفيذ مشاريع البنية التحتية، بما في ذلك جسر كلاله-آق بند، وجسر آستارا، وتوسيع طريق كلاله-جلفا، وربط خط سكة حديد كلاله-سيه رود، وافتتاح محطة آستارا للسكك الحديدية على حدود البلدين، جوانب مهمة في هذه الوثيقة، وأكد الطرفان على ضرورة تسريع تفعيلها.

في قطاع الطاقة، تمت الموافقة على التعاون في الكتلتين النفطيتين الأولى والثانية، وتشكيل فريق عمل مشترك لمتابعة وتنفيذ مذكرات التفاهم ذات الصلة. وفي قطاع الكهرباء، كان من بين القضايا المتفق عليها ربط شبكة الكهرباء بين إيران وجمهورية أذربيجان وروسيا، بالإضافة إلى توريد الكهرباء من جمهورية أذربيجان إلى إيران.

في قطاع المياه، جرى بحث ومراجعة التعاون المتعلق بسدي ومحطتي توليد الطاقة في خدا آفرين وقيز قلعة سي، بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بمحطة مارازاد-أردوباد لتوليد الطاقة، وتم التوصل إلى الاتفاقيات اللازمة في هذا الشأن.

كما تم التوصل إلى تفاهمات ضرورية بين الجانبين في مجالات أخرى، تشمل الرياضة والشباب، والقطاعات الثقافية والاجتماعية، والسياحة، والزراعة، والجمارك، والصناعة، والاستثمار، وغيرها من المجالات الاقتصادية.

وفي نهاية المطاف، وقّع مسؤولون من البلدين وثيقة تعاون مشتركة؛ وهي وثيقة من شأنها أن تمهد الطريق لتوسيع العلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين إيران وجمهورية أذربيجان.

مناقشة سبل تطوير التعاون في مجال النقل

هذا وناقشت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، خلال اجتماع مع رئيس جمهورية أذربيجان، إنشاء البنية التحتية الجديدة للسكك الحديدية وسبل تطوير التعاون في مجال النقل، وحقول النفط المشتركة واستغلال واستثمار البنية التحتية الحدودية الجديدة، والتعاون في مجال الطاقة.

ونقلت الوزيرة صادق، خلال الاجتماع، تحيات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعلنت أن الرئيس بزشكيان يولي أهمية خاصة للعلاقات مع جمهورية أذربيجان. وأكدت وجود روابط تاريخية ودينية وثقافية بين البلدين وأهمية العلاقات الثنائية، وتحدثت عن أهم أولويات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية، والتي أكد عليها أيضاً الرئيس الأذربيجاني.

من جانبه، أعرب رئيس جمهورية أذربيجان عن تقديره لرسالة الرئيس بزشكيان، وأعرب عن ارتياحه لتوسيع العلاقات الثنائية، وأكد أن المشاريع التي تنفذها إيران وجمهورية أذربيجان بشكل مشترك ستوفر فرصاً واسعة لكلا البلدين والمنطقة.

وبحسب التقرير، كان تطوير التعاون في قطاع النقل، ولا سيما تعزيز طرق المواصلات الإقليمية وممرات العبور والترانزيت، من أهم محاور النقاش. كما نوقشت خلال الاجتماع مواضيع أخرى، منها استغلال البنية التحتية الحدودية الجديدة، وتوسيع التعاون في مجال الطاقة، وبناء بنية تحتية جديدة للسكك الحديدية بين البلدين.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول حقول النفط المشتركة في بحر قزوين وكيفية استغلال موارد هذه الحقول، فضلاً عن تطوير التعاون الإقليمي الثنائي والمتعدد الأطراف مع الدول المجاورة في مجالات النقل والطاقة.

وخلال الاجتماع، تم التأكيد على ضرورة وضع اللمسات الأخيرة على نتائج المحادثات التي أجريت في إطار الدورة الـ١٧ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي، ووضع اتفاقيات جديدة بين البلدين وتوقيعها. ووصلت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، يوم الأحد، إلى باكو لعقد اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان.

وعقدت اجتماعات الدورة الـ١٧ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان على مدى يومي ٢٣ و٢٤ شباط/ فبراير في باكو برئاسة وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية ونائب رئيس الوزراء الأذربيجاني.

التبادلات التجارية قائمة بين موانئ بوشهر والإمارات العربية المتحدة

قال المدير العام للصناعة والتعدين والتجارة في محافظة بوشهر (جنوب البلاد): منذ بداية هذا العام، قامت السفن التجارية التقليدية في محافظة بوشهر بـ١٧٠٠ رحلة إلى موانئ الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك ميناء جبل علي، وتستمر عملية التجارة في ظروف عادية.

وأضاف نصرالله كشاورز، الإثنين، في مقابلة مع مراسل وكالة «إرنا»: في الوقت الراهن، تُجرى الرحلات بين موانئ محافظة بوشهر ودول الخليج الفارسي، بما في ذلك الإمارات، دون انقطاع ووفقاً للإجراءات العادية والمعتادة. وتابع: خلال هذه الرحلات، يتم توفير واستيراد السلع الأساسية و٩٨ نوعاً من السلع المسموح بها والتي تحتاجها المحافظة ومناطق أخرى من البلاد.

وفي إشارة إلى الزيادة في حجم التجارة البحرية هذا العام، قال كشاورز: لقد زادت الإحصاءات المتعلقة بتجارة السفن التقليدية في المحافظة وعدد رحلاتها مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مما يدل على ديناميكية التجارة البحرية في المحافظة.

وأكد كشاورز قائلاً: لا توجد حالياً أي مشاكل في التجارة بين إيران والإمارات العربية المتحدة، والميزان التجاري للمحافظة إيجابي هذا العام، مما يدل على أن حجم الصادرات يتجاوز الواردات.

إيران تبدأ بتصدير الزفت والبولي ستايرين لأوروبا عبر سكك الحديد

أعلن المدير العام لسكك حديد منطقة آذربايجان الشرقية (شمال شرق إيران) عن بدء التصدير التجريبي للزفت ومادة البولي ستايرين إلى أوروبا عبر الشبكة الحديدية للمحافظة.

وصرح علي رضا سليماني، الثلاثاء، قائلاً: بدأت عمليات تحميل شحنة تجريبية مقدارها ٥٠٠ طن من مادة الزفت المتجهة لأوروبا من محطة مجمع الشهيد سليمي، وتُرسل هذه الشحنة لأول مرة عبر هذا الممر الحديدي. وأضاف: في حال نجاح هذا المشروع وبعد إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية، سيتم في المرحلة الأولى العمل على تصدير ٥ آلاف طن من الزفت، وفي المرحلة الثانية تصدير ٥ آلاف طن أخرى من هذه المحطة إلى الدول الأوروبية.

كما أعلن عن تصدير ١٢٠٠ طن من مادة البولي ستايرين من محطة سهلان الواقعة في هذه المحافظة إلى بلغاريا، وقال: وفقاً للبرنامج الموضوع، تم استهداف تصدير ما مجموعه ٥ آلاف طن من البولي ستايرين إلى أوروبا خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأكد سليماني على دور البنى التحتية في تطوير الصادرات، معتبراً أن توسيع الخطوط الحديدية الفرعية وتفعيل طاقة المحطات من العوامل المؤثرة في تسهيل عملية التصدير وخفض تكاليف النقل.

خطّاط إيراني للوفاق:

الفن جسر لتقريب القلوب وتعميق الفهم بين الثقافات

الوفاق
مونا سادات خواسته

فن الخط الإيراني يمثل روح الثقافة الفارسية وعمقها الجمالي، حيث يتحول الحرف إلى مساحة للتعبير عن الفكر والوجدان عبر قرون من الإبداع المتواصل. ويجاوره فن الإبرو بوصفه فناً تزيينياً عريقاً، يعتمد على تشكيل أنماط لونية على سطح الماء ونقلها إلى الورق، ليمنح الأعمال الخطية بعداً بصرياً مكملاً وجمالاً استثنائياً. تزامناً مع شهر رمضان المبارك، أجرينا حواراً مع الأستاذ مهدي سهرابي نصر، أحد أساتذة هذين الفنين، للحديث عن تجربته ورؤيته في الحفاظ على أصالة هذا التراث الفني وإحيائه، وفيما يلي نص الحوار:

الخط والثقافة الإيرانية

بداية، سألنا الأستاذ مهدي سهرابي نصر عن تقييمه لحضور الخط الإيراني على المستوى الدولي، وسرّ انتشاره، فقال:

إن الخط الإيراني متجذّر في ثقافة هذا البلد وإيمانه وذائقته الفنية. وما جعل هذا الفن يُرى ويتجاوز الحدود هو المزج بين الجماليات والمعنى والروحانية التي تتدفق في ثقافة الشعب الإيراني. فالخط في إيران ليس مجرد كتابة، بل هو تعبير عن الإحساس، وتعبير عن الفكر ورؤية الناس للعالم. هذه النظرة جعلت الخط الإيراني قابلاً للمسّ والاحترام لدى المتلقي غير الإيراني أيضاً، واستطاع أن يجد له مكاناً في القلوب. وفي هذا السياق، فإن الحسّ الجمالي والخاصية التي يتميّز بها الإيرانيون، والمتمثلة في تعاملهم مع كل فن بدقة وتفاصيل كاملة، أسهمت في أن يجد هذا الفن موطئ قدم له في جميع أنحاء العالم، وأن يحجز لنفسه مكانة في قلوب الناس.

فنّ الإبرو

أما الأستاذ سهرابي نصر، فإلى جانب الخط، له تجربة طويلة في فن الإبرو، فيتحدث لنا عن مسيرة امتدت ٢٨ عاماً في هذا الفن، مؤكداً أنه، إلى جانب مجموعة من الأصدقاء المخلصين، حاول الإسهام في إحياء فن الإبرو في إيران وبعثه من جديد، رغم ما واجهته هذه المسيرة من صعوبات. ويشير إلى أنه يعدّ نفسه مديناً لأساتذة كبار كانوا مشاعل طريقه، وعلى رأسهم آية الله سيد مرتضى حسيني نجومي، الذي كان له الفضل الأكبر في تكوينه الفني والروحي.

كما يلفت إلى استفادته من النصوص القديمة وتجارب فنانين بارزين، موضحاً أنه قام بتدريس هذا الفن لسنوات في متحف "ملك" بطهران، وأقام دورات في مدن مختلفة بالتعاون مع جمعية الخطاطين الإيرانيين، من دون مقابل، بهدف الحفاظ على هذا التراث. واليوم، كما يقول، يرى ثمرة هذه الجهود في تلامذته الذين أصبح كثير منهم أساتذة ومبدعين في هذا المجال.

الأعمال الفنّية في شهر رمضان المبارك

وفيما يتعلق بانعكاس شهر رمضان المبارك على أعماله الفنية، يصف سهرابي نصر رمضان بأنه «شهر الصمت الداخلي وتطهير الروح»، حيث يزداد تركيزه على ذاته وعلى هدوء النظر الفني. ويؤكد أن الأعمال التي تُنجز في هذا الشهر تكتسب بطبيعتها نفحة روحانية واضحة.

ويولي ليالي القدر أهمية خاصة، إذ يختار فيها كتابة الآيات والأحاديث ومناقب أمير المؤمنين(ع)، معتبراً الخط وسيلته الخاصة للمناجاة، قائلاً: أحاول في ليالي القدر أن أكتب الخط، فمناجاتي مع الله تكون بهذه الطريقة.

ويشير إلى أن الأجواء الرمضانية تنعكس بوضوح في أعمال الخطّاطين، مستشهداً بالقول الشهير: «صفاء الخط من صفاء القلب»، موضحاً أن صفاء القلب يبلغ ذروته في هذا الشهر الكريم.

«فنّ الإنتظار»

الأستاذ سهرابي نصر كان أحد المشاركين في فعالية «فنّ الإنتظار»، فيصفها بأنها تجربة قيّمة، أتاحت للفنانين من ثقافات وجنسيات مختلفة الإجتماع حول مفهوم مشترك هو «الانتظار والأمل». ويرى أن مثل هذه الفعاليات تفتح آفاقاً لحوار عميق بين الفنانين الإيرانيين والعرب وغيرهم، وتساعد على تعميق الفهم المشترك للثقافة المهدوية، التي تقوم على الإيمان بمنقذ عالمي يصلح العالم.

ويؤكد أن الفن يمكن أن يكون جسراً لتقريب القلوب وفهم الثقافات، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه المبادرات في ترسيخ ثقافة الأمل والانتظار. يختتم سهرابي نصر حديثه بتوجيه الشكر إلى القائمين على مؤسسة «قاف» والعتبة العلوية المقدسة، معتبراً أن العمل في جوار أمير المؤمنين(ع) تجربة روحية لا تُقدّر بثمن. ويؤكد أن رسالة الفنان في النهاية تصبّ في معنى واحد هو انتظار الفرج، متمنياً أن يعمّ الصلاح والسلام العالم بظهور المصلح المنتظر.

رمضان، شهر الصمت الداخلي وتطهير الروح، والأعمال التي تُنجز في هذا الشهر تكتسب بطبيعتها نفحة روحانية واضحة

مؤتمر دولي عن السيدة خديجة(س) في معرض طهران للقرآن الكريم

الوفاق/ يستضيف معرض طهران الدولي للقرآن الكريم في دورته الثالثة والثلاثين، المقام حالياً في مصلى الإمام الخميني(رض) بطهران، مؤتمراً دولياً بمناسبة ذكرى رحيل السيدة خديجة(س). وأعلنت اللجنة الإعلامية التابعة للمقر الثقافي والتعليمي للأربعين في إيران أن المؤتمر سيُعقد بدعم من المجلس النسائي، ويتناول ستة عشر محوراً علمياً وفكرياً، بمشاركة مؤسسات ومنظمات ومجموعات شعبية. ومن المقرر إقامة المؤتمر يوم السبت ٢٨ فبراير الجاري، بحضور شخصيات دينية وأكاديمية وباحثين من إيران ودول أخرى، حيث تُلقى كلمات تسلط الضوء على مكانة السيدة خديجة(س) ودورها في التاريخ الإسلامي.

تنسيق إيراني لإحياء فعاليات نوروز في برج آزادي

الوفاق/ عُقد اجتماع مشترك بين مؤسسة رودكي وبلدية المنطقة التاسعة في طهران بهدف تنسيق الجهود لإقامة فعاليات لعيد النوروز في برج آزادي، تزامناً مع حلول عيد نوروز وعيد الفطر. وناقش الطرفان تنظيم برامج ثقافية وفنية متنوعة تشمل أجنحة للفنون والصناعات اليدوية، وعروضاً موسيقية وتقليدية، وبرامج للأطفال والعائلات. كما تم التأكيد على تحسين الخدمات الحضرية، وتسهيل الوصول، وتنظيم المرور، وتجميل محيط البرج عبر الإضاءة والزينة. ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز النشاط الاجتماعي، وترسيخ الهوية الثقافية، وتطوير السياحة الثقافية في العاصمة طهران.

استعداداً لبطولة كأس العالم؛

مدربة منتخب التايكواندو للناشئات: نأمل أن نحصد الميداليات ونرفع اسم البلاد عالياً

الوفاق/ تحدثت مدربة المنتخب الإيراني بالتايكواندو للناشئات: نأمل من خلال مواصلة التدريب الجيد، أن نحصد الميداليات ونرفع اسم البلاد عالياً في بطولة العالم للناشئين.

وقالت «نيلوفر صفريان»، بخصوص بدء تدريبات المنتخب الوطني في مقر التايكواندو: أُقيمت بطولة الناشئين الوطنية بنظام المشاركة المفتوحة، وشارك فيها ١٢٦٠ لاعبة تم اختيار ١٠٣ منهن للمرحلة الثانية. ومن بين هؤلاء اللاعبات، اخترنا ١٦ لاعبة للانضمام إلى المعسكر التدريبي، وهن يتدربن حالياً بكل روحية وحماس. وأشارت مدربة المنتخب الوطني الى آخر أوضاع منتخب الناشئات بالتايكواندو: اليوم الأربعاء سيُجرى الاختيار النهائي لتحديد تشكيلة الفريق، وذلك لاختيار الفريق الذي سيشارك في بطولة العالم في أوزبكستان. ويخضع تدريبنا لمتابعة منتظمة صباحاً ومساءً في مقر اتحاد التايكواندو، وقد أحرزت اللاعبات تقدماً ملحوظاً في الفترة الاخيرة، بالطبع، يجب أن نضع في اعتبارنا أن بعض اللاعبات سبق لهم المشاركة في المعسكر الوطني السابق، بينما البعض الآخر لم يسبق لهن خوض أي تجارب خارجية أو المشاركة في المحافل الدولية. ولا شك أن جميع اللاعبات الحاضرات في المعسكر مواهب نعتمد عليها للأجيال القادمة. وفيما يتعلق بمسابقات اختيار المنتخب الوطني، بيّنت مدربة المنتخب قائلةً: «أتمنى أن ترتدي قميص المنتخب الوطني ويشارك في البطولات العالمية كل من تستحق ذلك في مسابقات الاختيار. ونحن، كجهاز فني، نعتزم أيضاً اختيار الأفضل لتمثيل إيران خير تمثيل في البطولة العالمية، حتى نتمكن من الفوز بميداليات في أوزبكستان والصعود إلى منصة التتويج. وقد استمر التدريب لمدة أسبوعين تقريباً في مقر التايكواندو، ونظراً لضيق الوقت، اضطررنا إلى إجراء المرحلة النهائية من الاختيار في وقت مبكر».

الاتحاد الآسيوي:

كرة القدم الإيرانية للأندية ترتقي بفضل الأداء المتميز لنادي تراكتورسازي

الوفاق/ حققت كرة القدم الإيرانية للأندية مركزًا أفضل مقارنةً بالفترة نفسها من الموسم الماضي، وذلك بفضل ما قدمه نادي تراكتورسازي في دوري النخبة الآسيوي للنسخة الحالية. ونشرت الإدارة التنفيذية لدوري النخبة ودوري أبطال آسيا للأندية لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مع انتهاء منافسات دور المجموعات نتائج كل دولة ممثلة في هذه الفترة. ووفقًا لهذا التصنيف، احتلت إيران المركز الخامس آسيويًا برصيد ٦٨,٩١٨ نقطة، متقدمةً مركزًا واحدًا عن الموسم الماضي، وكان لأداء تراكتورسازي تبريز الرائع هذا الموسم أثرٌ كبير في تحسين مستوى كرة القدم الإيرانية للأندية في القارة الأوروبية. وسيكون لتصنيف هذه الفترة من المباريات تأثيرٌ كبير على عدد المقاعد المتاحة لموسم ٢٠٢٧-٢٠٢٨.

الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم..

سباهان اصفهان يهزم استقلال خوزستان ويحتل المركز الثاني

صعد فريق سباهان اصفهان الى المركز الثاني بالدوري الايراني الممتاز بفوزه على فريق استقلال خوزستان بنتيجة ٣-١.

وفي هذه المباراة التي جرت مساء الاثنين، ضمن منافسات الجولة ٢٢ من الدوري الإيراني الممتاز على ملعب «نقش جهان» في اصفهان، تقدم استقلال خوزستان بهدف سجله أمير حسين جلالي وند في الدقيقة الثامنة. وقبل صافرة النهاية في الشوط الأول، تمكن آرش رضاوند من تسجيل هدف التعادل لفريقه سباهان لينتهي الشوط الأول بالتعادل ١-١. وفي الشوط الثاني، تمكن كاوة رضائي من تسجيل هدف التقدم لسباهان من ركلة حرة رائعة في الدقيقة ٦٨.

وفي الدقيقة ٨٨، وبعد مراجعة تقنية الفيديو المساعد، احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصالح سباهان الا ان حارس استقلال خوزستان محمد جواد كيا تصدى ببراعة لتسديدة ريكاردو ألفيس، لتستمر المباراة بنتيجة ٢-١. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، ارتكب مدافعو استقلال خوزستان خطأً آخر، ليحتسب الحكم ركلة جزاء أخرى، وسدد ألفيس الكرة مجددًا، مسجلًا هذه المرة الهدف الثالث لفريقه في مرمى استقلال خوزستان.

بهذه النتيجة، ارتفع رصيد سباهان الى ٣٨ نقطة (٢١ مباراة)، محتلا المركز الثاني في الترتيب بعد استقلال طهران (٢١ مباراة) بنفس الرصيد ولكن بفارق الاهداف، فيما تجمد رصيد استقلال خوزستان عند ٢٥ نقطة في المركز الحادي عشر.

ويأتي تراكتور سازي تبريز (٢١ مباراة) في المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة وغل غهر سيرجان في المركز الرابع بنفس الرصيد وبرسبوليس في المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة.

رجالاً وسيدات؛

إرتقاء لاعبو كرة المنضدة الإيرانيين في التصنيف الدولي الجديد

الوفاق/ إرتقى لاعبو التنس الإيرانيين في التصنيف الجديد للاتحاد الدولي لكرة المنضدة، بينما تراجع لاعب واحد فقط بشكل ملحوظ.

وفي منافسات السيدات، حافظت ندى شاهسواري وشيما صفائي على مركزيهما، بينما صعدت بقية اللاعبات الى مراكز أعلى.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين واللاعبات حسب التصنيفات الجديدة:

فئة الرجال:

نوشاد عالميان في المركز ٩٥، تقدم مركزين.

بنيامين فرجي في المركز ١٣٤، تقدم ثلاثة مراكز.

نويد شمس في المركز ١٦٢، تقدم مركزين.

نيما عالميان في المركز ١٦٩، تقدم مركزين.

أميرحسين هدائي في المركز ١٩٤، تقدم ثلاثة مراكز.

أميرمهدي كشاورزي في المركز ٤١٣، تراجع ١٠٥ مركزاً.

فئة السيدات:

ندى شهسواري في المركز ١٤٣، لم يتغير مركزها.

شيما صفائي في المركز ١٧٥، لم يتغير مركزها.

أيلينا رحيمي في المركز ٢٦٨، تقدمت ثلاثة مراكز.

مهشيد اشتري في المركز ٣٢٥، تقدمت مركزين.

ستايش إيلوخاني في المركز ٤٠٤، تقدمت ٤ مراكز.

للأسبوع الثاني على التوالي؛

«قلي زاده» أفضل لاعب بالدوري البولندي

الوفاق/ نجح لاعب خط الوسط والجناح في فريق ليخ بوزنان لكرة القدم «علي قلي زاده» في الفوز بلقب أفضل لاعب في الدوري البولندي للأسبوع الثاني على التوالي.

فقد واجه فريق ليخ بوزنان فريق كورونا كيلتس في الجولة الثانية والعشرين من الدوري البولندي وتمكن من الفوز عليه بنتيجة ٢-١.

وشارك قلي زاده الذي غاب عن مباراة فريقه ضد كوبيون بالوسيورا الفنلندي في دوري المؤتمر الأوروبي، في هذه المباراة وسجل الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٣٠.

وبحسب ما أعلنته شبكة «كانال+»، فقد فاز قلي زاده بجائزة أفضل لاعب في الدوري البولندي للأسبوع الثاني على التوالي.

من الصحراء إلى البحر.. زرآباد وجهة سياحية ناشئة بآفاق عالمية

الوفاق/ قال قائم قام ناحية كاروان في محافظة سيستان وبلوشستان أنهم يتابعون في الناحية منذ سنوات تطوير قطاع السياحة، حيث تم تأسيس منظمة أهلية سياحية (سمن)، كما قُدّمت برامج تدريب محلية للناشطين في هذا المجال.

وأشار عظيم إسحاقي، إلى المكانة الخاصة لزرآباد على خريطة السياحة في جنوب البلاد، قائلاً: تُعدّ زرآباد من أهم المقاصد السياحية الناشئة في سيستان وبلوشستان. وتُعتبر قرية دَرَك العالمية، الواقعة ضمن هذه الناحية، وبفضل التلاقي الفريد بين الصحراء والبحر، وتنوّع الشواطئ، ووجود شجرة السدر الوحيدة على الساحل، جيوبارگ طبيعيًا نادرًا على مستوى البلاد.

زرآباد؛ عاصمة الموز في إيران ومركز إنتاج الفواكه الاستوائية

وأضاف إسحاقي، مشيرًا إلى القدرات الزراعية للمنطقة: أن زرآباد تُعدّ عاصمة الموز في إيران، حيث تُنتَج فيها أنواع متعددة من الفواكه الاستوائية مثل البابايا، وشيكو، إضافة إلى المحاصيل الزراعية خارج الموسم. وأوضح أن بطيخ زرآباد الذي يصل إلى الأسواق في ليلة يلدا يُعد مثالًا بارزًا على الإمكانات الزراعية لهذه المدينة.

وأكد أن هذه القدرات توفّر أرضية مناسبة لتطوير السياحة الزراعية، ويمكن أن تسهم في تحقيق فرص عمل مستدامة لسكان المنطقة.

الإجراءات المتخذة لتطوير السياحة في مدينة زرآباد

وقال إسحاقي، مشيرًا إلى أن زرآباد تُعد من المدن المستحدثة في سيستان وبلوشستان: إن إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المدينة لم يمضِ على تعيين مسؤولها الجديد سوى شهر واحد، غير أننا على مستوى الناحية نتابع تطوير السياحة منذ سنوات. وحتى الآن تم إنشاء خمسة مرافق للإقامة البيئية وبيوت ضيافة، وتأسيس منظمة أهلية سياحية، إضافة إلى تقديم دورات تدريبية محلية للعاملين في هذا القطاع.

وأضاف أن البنى التحتية الأساسية للسياحة قد توفّرت في قرية دَرَك، وأصبحت اليوم واحدة من أكثر المقاصد السياحية استقطابًا للزوار في جنوب البلاد.

الصناعات اليدوية والمهارات التقليدية؛ من التطريز إلى صناعة الحصر

وأشار إسحاقي إلى الصناعات اليدوية في المنطقة، قائلاً: يُعدّ التطريز اليدوي، وصناعة الحُصُر، وبناء البيوت التقليدية من أبرز المهارات المحلية. وقد جرى التخطيط لإنشاء سوق محلية في موقع إسلام آباد، كما تم بالفعل تشغيل سوق لبيع الفواكه الاستوائية.

٤٠ ألف زائر سنويًا.. مؤشر واضح على صعود السياحة في زرآباد

وقال إسحاقي: يزور ما بين ٣٠ إلى ٤٠ ألف سائح سنويًا قرية دَرَك وبساتينها والمعالم الطبيعية في المدينة، ويتم تأمين جزء من دخل السكان عبر النشاط السياحي، في ظل اتجاه متصاعد لهذا القطاع.

وأضاف أن في قرية دَرَك عددًا من مرافق الإقامة البيئية وبيوت الضيافة النشطة، حيث تُلبّى الاحتياجات الأساسية للزوار.

مطالبة باهتمام وطني بالبنى التحتية والتسجيل العالمي لقرية دَرَك

وفي الختام شدّد إسحاقي على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لمنطقة زرآباد، موضحًا أن قرية دَرَك مرشّحة للتسجيل العالمي، وتحتاج إلى رؤية خاصة في مجال تطوير البنى التحتية، وخفض أسعار تذاكر الطيران، وإنشاء فنادق في مدن تشابهار وكنارك وزرآباد، فضلًا عن استكمال مشروع السكة الحديدية إيرانشهر–تشابهار.

وأكد أن هذه الإجراءات من شأنها تعزيز حضور السياح والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

وادي سيمرة على طريق العالمية.. تراث طبيعي تاريخي من إيلام إلى اليونسكو

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام عن إرسال الملف المؤقت لمنظر وادي سيمره الطبيعي والتاريخي إلى الوزارة، لاستكمال الإجراءات القانونية وإدراجه على قائمة الانتظار للتراث العالمي لدى منظمة اليونسكو.

وقال فرزاد شريفي: إن الملف المؤقت للتسجيل العالمي لهذا المنظر، بوصفه موقعًا مركّبًا طبيعيًا وتاريخيًا، قد استُكمل بعد إنجاز الدراسات الأولية وبمشاركة خبراء في مجالات متعددة، ثم أُرسل إلى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية للمراجعة واستيفاء الإجراءات الإدارية اللازمة.

منظر فريد بين إيلام ولرستان

وأوضح أن هذا المنظر الفريد، الممتد في نطاق متصل بين محافظتي إيلام ولرستان، يُعد نتاجًا لنشاط نادر بين القوى الجيولوجية–التركيبية النشطة في سلسلة جبال زاغروس، واستمرار الحياة البشرية وقدرتها على التكيّف منذ العصر الحجري القديم وحتى يومنا هذا.

وأشار شريفي إلى أن هذه المنطقة تُعد أحد أبرز النماذج العالمية لآثار حدث جيومورفولوجي كبير، يتمثل في الانزلاق الأرضي الهائل في جبل كبيركوه، وما خلّفه من تأثيرات في تشكيل المناظر الطبيعية والبيئية وأنماط الاستيطان البشري.

وأضاف شريفي: أن الملف المقترح أُعد بالاستناد إلى معايير اتفاقية التراث العالمي لليونسكو، موضحًا أن انزلاق كبيركوه، بوصفه أكبر انهيار أرضي معروف في العالم، يقدم نموذجًا فريدًا للعمليات الجيولوجية النشطة في منطقة زاغروس.

من القائمة المؤقتة إلى التسجيل العالمي

وأكد أن إرسال هذا الملف يُعد الخطوة الأولى في مسار التسجيل العالمي لهذا المنظر القيّم، موضحًا أنه بعد دراسته في الوزارة وطرحه على اللجنة الوطنية للتراث العالمي، وفي حال الموافقة عليه، سيتم إدراجه في القائمة المؤقتة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تمهيدًا لتسجيله لدى منظمة اليونسكو.

وأشار شريفي إلى أن التسجيل العالمي لوادي سيمره يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في الحفاظ طويل الأمد على هذا التراث الفريد، ورفع المكانة العلمية للمنطقة، وتطوير السياحة المستدامة، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية في صون التراث الطبيعي والثقافي، لافتًا إلى أن تحقيق هذا الهدف يُتابَع بجدية من خلال التعاون بين الجهات التنفيذية والجامعات والمجتمعات المحلية.

سيمرة.. مهد حضارة غربي إيران

ويُعد وادي ونهر «سيمره» المتدفّق أحد أهم المجالات الحضارية في غرب إيران، إذ يشكّل حدًّا طبيعيًا بين محافظتي إيلام ولرستان.

كما أن المدينة التاريخية سيمره، الواقعة على ضفاف هذا النهر وفي نطاق مدينة درّه‌شهر الحالي بمحافظة إيلام، تُعد أكبر موقع أثري في المحافظة، ويعود ازدهارها إلى العصر الساساني والقرون الأولى من العهد الإسلامي.

تُعدّ هذه المنطقة، لما تتمتع به من تربة خصبة وموارد مائية وفيرة، منذ آلاف السنين بيئةً ملائمة لتشكّل أولى المستوطنات البشرية.

وقد أسهم حدوث أكبر انزلاق أرضي في العالم على سفوح جبل كبيركوه، خلال عصور ما قبل التاريخ، في تغيير مجرى النهر وتشكيل بحيرات وأراضٍ رطبة قديمة، مما أضفى على هذه الرقعة ملامح مذهلة وفريدة من نوعها؛ وهو حدث يُعد اليوم تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا مشتركًا بارزًا في طريقه إلى التسجيل في الذاكرة العالمية لمنظمة اليونسكو.

التراث العالمي.. ذاكرة مشتركة للإنسانية

ويُقصد بالتراث العالمي لليونسكو مجموعة المواقع الثقافية أو الطبيعية المسجَّلة لدى منظمة اليونسكو العالمية، مثل الغابات والجبال والمسطحات المائية والأراضي الرطبة والصحارى والممرات والمباني والمجمّعات أو المدن، والتي يجري اختيارها سنويًا ضمن قائمة يعدّها لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو.

رامسر على موعد مع السياحة الربيعية في نوروز وعيد الفطر

الوفاق/ أعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة رامسر، مؤكدًا على أهمية تنسيق الجهود بين الأجهزة التنفيذية، عن جاهزية البُنى التحتية الإيوائية والسياحية والخدمية في المدينة لتقديم خدمات مناسبة للسياح المحليين والأجانب خلال عطلتي نوروز وعيد الفطر. وقال أبوطالب علي بناه: خلال اجتماع لجنة الإسكان والرفاه التابعة لهيئة إدارة خدمات السفر، والذي عُقد بحضور العقيد داودي نائب قائد الشرطة، إلى جانب عدد من ممثلي الدوائر المعنية بتسهيلات سفر نوروز، أشار إلى أهمية تشكيل مقرّ تسهيلات خدمات السفر بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للسياح المحليين والأجانب مع اقتراب عطلتَي العيدين الوطني والديني الكبيرين (نوروز وعيد الفطر).

وأوضح علي بناه أن البنى التحتية السياحية والإيوائية والترفيهية والخدمية المتوافرة في رامسر تجعل من موسم نوروز فرصة مناسبة للتعريف بالإمكانات المتنوعة للمرافق السياحية والضيافية والخدمية، إضافة إلى الموارد الطبيعية والهبات الإلهية التي تتمتع بها المنطقة.

وأضاف: «سنتمكن خلال عطلة نوروز القادم وعيد الفطر، كما في الأعوام السابقة، من تحقيق المرتبة الأولى على مستوى المحافظة من حيث جودة تقديم الخدمات للسياح».

رودبار تتجه لتصبح قطبًا سياحيًا بارزًا في محافظة جيلان

الوفاق/ أكد محافظ جيلان، خلال زيارته لإدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة رودبار، على ضرورة صون الآثار التاريخية ودعم الحرفيين في مجال الصناعات اليدوية، معتبرًا أن رودبار تمتلك طاقات فريدة تؤهلها للتحول إلى قطب سياحي في المحافظة، وداعيًا إلى وضع برامج متكاملة للاستفادة من هذه الإمكانات.

وصرّح وحيد بورحضرت، خلال زيارته لإدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، مشيرًا إلى الإمكانات التاريخية والطبيعية والثقافية المتميزة للمدينة، أن رودبار، بما تزخر به من مقومات سياحية متنوعة وإرث تاريخي قيّم، تمتلك قدرة عالية على التحول إلى أحد الأقطاب السياحية المهمة في المحافظة، الأمر الذي يستدعي استثمار هذه القدرات من خلال تخطيط دقيق ومنسّق. وأكد بورحضرت على أهمية حماية الآثار التاريخية، موضحًا أن صون وترميم المعالم التاريخية لا يمثّل فقط حفاظًا على الهوية الثقافية للمنطقة، بل يمكن أن يشكّل أيضًا عاملًا مهمًا في استقطاب السياح المحليين والأجانب، وتحقيق الازدهار الاقتصادي للمدينة.

كما أشار إلى دور الصناعات اليدوية في إيجاد فرص عمل مستدامة، موضحًا أن دعم الفنانين والعاملين في هذا المجال يجب أن يكون في صدارة الأولويات، وأن توفير الأطر المناسبة للتدريب والإنتاج والتسويق يمكن أن يفتح آفاقًا أوسع لتوفير فرص العمل، ولا سيما للشباب.

«جهل آش طاد».. طقس تراثي يُنعش سياحة المأكولات في أصفهان

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال معاون شؤون السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان عن إزاحة الستار عن لوحة التسجيل الوطني لطقس «جهل آش طاد» التقليدي في مدينة طاد التابعة لمدينة فلاورجان.

وأكد داوود آبيان، في إشارة الى دعم تسجيل الفعاليات الشعبية في محافظة أصفهان، أن المهرجان التقليدي «جهل آش طاد» أُقيم في مدينة طاد بجهود بلدية طاد، وبهدف صون الطقوس التقليدية والتعريف بالأطعمة المحلية في هذه المنطقة. وقد حظي هذا الطقس الثقافي باستقبال واسع من المواطنين والسياح، وشهد حضور عدد من المسؤولين على مستوى المحافظة، وناشطي القطاع السياحي، والمهتمين بالثقافة المحلية.

وأضاف آبيان أن الإدارة العامة للتراث الثقافي تتمتع بالجاهزية الكاملة لدعم مهرجانات المدن والمحافظات، وتوفير الأرضية اللازمة لتسجيلها على المستويين الوطني والمحلي. ويُعد هذا الإجراء خطوة فعّالة في سبيل الحفاظ على الطقوس التقليدية وإحيائها، فضلًا عن تنشيط سياحة المأكولات في المحافظة. وأشار، مؤكدًا على دور المهرجانات من قبيل «جهل آش طاد» في التعريف بالطاقات المحلية، إلى أن تنظيم مثل هذه الفعاليات لا يسهم فقط في إحياء الأطعمة التقليدية، بل يوفر أيضًا أرضية مناسبة لنقل هذا التراث غير المادي إلى الأجيال القادمة، فضلًا عن استقطاب السيّاح المحليين والأجانب بصورة هادفة.

● أخبار قصيرة

الصين: الاتهامات الأميركية حول «استمرار» حرب أوكرانيا لا صحة لها

رفضت الصين تصريحات السفير الأميركي لدى الناتو التي اتهمت بكين بتشجيع استمرار الحرب في أوكرانيا، مؤكدة أنّها ليست طرفًا في الأزمة ولم تتسبب بها.

المتحدث باسم الخارجية الصينية شدّد على أنّ بلاده تدعم الحوار والسلام وتسعى إلى تسوية سياسية تحظى باعتراف دولي واسع، معتبرًا الاتهامات الأميركية «لا أساس لها».

كما أشار إلى أنّ الصين تتابع تطورات محادثات السلام التي بدأت مؤخرًا، وأنّ التقدّم لن يتحقق دون استمرار الحوار.

وفي مؤتمر ميونيخ للأمن، أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أنّ اتفاق السلام لن يأتي تلقائيًا، بل يحتاج إلى جهود دبلوماسية مستمرة، مرحّبًا ببدء مناقشة القضايا الجوهرية في المفاوضات.

كيم جونغ أون: لا يعيقنا أي تغير أمني وتقدمنا مستمر

أكد زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون خلال مؤتمر حزب العمال أنّ بلاده ماضية في التقدّم رغم التحديات والتغيّرات الدولية، داعيًا إلى القضاء على «التخلّف والممارسات الشريرة» وتعزيز الجرأة في العمل.

ووفق وكالة الأنباء المركزية، شدّد كيم على الاعتماد على القدرات الذاتية لتحقيق التنمية الاشتراكية، مع استمرار النقاشات حول الصناعة والزراعة والجيش والعلاقات الخارجية.

كما فتت تقارير كورية جنوبية إلى أنّ كيم تجنّب ذكر الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، في خطوة تُفسَّر بترقّب بيونغ يانغ للتطورات الدولية، خصوصًا القمة المرتقبة بين الرئيسين الأميركي والصيني.

ترامب يهاجم المحكمة العليا مجدداً ويتعهد بفرض رسوم جمركية بديلة

ندّد دونالد ترامب، يوم الاثنين، بالمحكمة العليا الأميركية، بعدما أصدرت حكماً الأسبوع الماضي يلغي الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها.

وتعهّد ترامب باللجوء إلى صلاحيات أخرى لفرض الرسوم وإصدار التراخيص، من دون أن يذكر أيّ تفاصيل.

وكتب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «وافقت المحكمة أيضاً على جميع الرسوم الجمركية الأخرى، وهي كثيرة، ويمكن استخدامها جميعاً، مع ضمان قانوني، بطريقة أقوى وأقسى من الرسوم الجمركية السابقة».

وكان ترامب قد أعلن في وقتٍ سابق عزمه رفع الرسوم الجمركية العالمية المؤقتة على الواردات إلى ١٥ ٪.

وأصدرت المحكمة العليا الأميركية قراراً برفض الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها ترامب على السلع المستوردة بموجب قانون كان الهدف منه هو الاستخدام في حالات الطوارئ الوطنية.

لإعادة بناء منظومة ردع حاسمة

توازن جديد يتشكّل.. اليمن يرفع مستوى الجاهزية ويعزز دفاعه الجوي

الوفاق/ بعد سنوات طويلة من الحرب مع أمريكا والكيان الصهيوني، لم تعُد العاصمة اليمنية تتعامل مع التهديدات الخارجية بالمنطق ذاته الذي حكم سلوكها في بدايات المواجهة. لقد تغيّر المشهد جذريًا: القدرات العسكرية تطورت، البُنية التنظيمية تعززت، والوعي الاستراتيجي بات أكثر حضورًا.

وفي ظلّ مؤشرات متزايدة على احتمال توسّع دائرة الصراع في المنطقة، يبدو اليمن وكأنه يعيد رسم خريطة الردع الخاصة به، مستنداً إلى مزيج من التطوير العسكري، وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة، ورفع مستوى الجاهزية المدنية والعسكرية.

اليمن يرفع مستوى الجاهزية

لم يكن اجتماع لجنة الطوارئ مجرد إجراء إداري، بل كان إعلانًا واضحًا بأن اليمن يستعد لمرحلة قد تكون الأكثر حساسية منذ سنوات. الاجتماع الذي ترأسه القائم بأعمال رئيس الحكومة، العلامة محمد مفتاح، حمل دلالات تتجاوز الطابع الروتيني، إذ ركّز على رفع مستوى الجاهزية في مختلف مؤسسات الدولة، وعلى تعزيز التنسيق بين الأجهزة المدنية والعسكرية، وعلى وضع خطط استجابة سريعة لأي طارئ محتمل.

هذا التحرك يعكس إدراكًا رسميًا بأن البلاد قد تكون مقبلة على سيناريوهات غير متوقعة، وأن أي عدوان محتمل يتطلب منظومة دفاعية مدنية متكاملة، لا تعتمد فقط على القوة العسكرية، بل على القدرة على امتصاص الصدمات، وتأمين الخدمات الأساسية، وضمان استمرار عمل المؤسسات الحيوية.

في هذا السياق، برز دور الدفاع المدني كعنصر محوري في منظومة الاستعداد. فبعد سنوات من التعامل مع آثار الغارات الجوية، اكتسبت هذه المؤسسة خبرة واسعة في إدارة الأزمات، وأصبحت جزءًا من منظومة الردع غير المباشر. تجهيز مراكز الطوارئ، تدريب فرق الإنقاذ، إنشاء غرف عمليات مشتركة، ورفع جاهزية المستشفيات.. كلها خطوات تشير إلى أن اليمن يتعامل مع احتمال الحرب باعتباره واقعًا يجب الاستعداد له، لا مجرد تهديد إعلامي.

الدفاع الجوي اليمني.. من نقطة ضعف إلى عنصر مفاجأة

من أبرز التحولات التي لفتت الأنظار في الأسابيع الأخيرة ظهور منظومة دفاع جوي محمولة على الكتف. هذا التطور ليس تفصيلًا تقنيًا عابرًا، بل يُمثل نقطة تحول في ميزان القوة داخل الأجواء اليمنية.

فالمنظومات المحمولة على الكتف، رغم بساطتها مقارنةً بالأنظمة الثقيلة، تُعدّ من أكثر الأسلحة تأثيرًا في ميدان القتال، لأنها تستهدف الطيران المنخفض، وتحدّ من قدرة المروحيات والطائرات الهجومية على تنفيذ عمليات الدعم القريب.

ظهور هذه المنظومات يعني أن سماء اليمن لم تعُد مفتوحة، وأن أي قوة تفكر في تنفيذ عمليات جوية منخفضة الارتفاع ستواجه مخاطر حقيقية.

الأهم من ذلك أن هذه المنظومات ليست معزولة عن سياق أوسع من التطوير العسكري. ففي السنوات الماضية، عملت القوات المسلحة اليمنية على تحديث منظومات دفاع جوي قديمة، وتطوير أخرى محلية الصنع، ودمجها مع شبكة إنذار مبكر تعتمد على الرادارات والوسائط البصرية. هذا التطور يعكس انتقال الدفاع الجوي اليمني إلى مرحلة التنظيم، وهي قامت ببناء قدرات ذاتية، ما يفرض على الخصوم حسابات جديدة قبل التفكير بأي هجوم.

المناورات العسكرية.. رسائل القوة واستعراض الجاهزية

في الأسابيع الأخيرة، نفّذت القوات المسلحة اليمنية سلسلة من المناورات البرية في محافظات إب والحديدة وصنعاء، استخدمت فيها أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخيرة حية، وحاكت سيناريوهات متعددة تشمل الرصد والاستطلاع والاقتحام. هذه المناورات لم تكن مجرد تدريب روتيني، بل كانت محاكاة لسيناريوهات حرب فعلية، استهدفت مواقع افتراضية تمثل أهدافًا حساسة.

الرسالة هنا واضحة: القوات المسلحة اليمنية لا تنتظر الهجوم لتتحرك، بل تستعد له مسبقًا، وتعمل على رفع جاهزية وحداتها، وتحسين التنسيق بين القوات البرية والجوية، وتعزيز قدرتها على القتال في بيئات مختلفة.

المناورات حملت أيضًا دلالات سياسية، إذ أراد اليمن أن يقول إنه قادر على خوض حرب متعددة الجبهات مع العدو الصهيوني والأمريكي، وأنه يمتلك القدرة على تنفيذ عمليات هجومية ودفاعية متزامنة، وأن أي محاولة لاستهدافه ستواجه بردّ محسوب ومدروس.

هذا النوع من الاستعداد يعكس فهمًا عميقًا لطبيعة الحروب الحديثة، إذ لا يكفي امتلاك السلاح، بل يجب امتلاك القدرة على استخدامه بفعالية، ضمن منظومة متكاملة من القيادة والسيطرة.

الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.. سلاح الردع الأول

لا يمكن فهم الاستعدادات اليمنية دون التوقف عند التطور اللافت في قدرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. فهذه الأسلحة أصبحت جزءًا أساسيًا من العقيدة العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، وأداة رئيسية في فرض معادلة الردع.

الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، التي تتوقع مصادر عسكرية دخولها إلى ساحة المواجهة في حال اندلاع حرب، تُمثل عنصرًا استراتيجيًا قادرًا على تغيير قواعد اللعبة. فهي قادرة على ضرب أهداف بعيدة، وتتمتع بدقة أعلى من السابق، ويمكن إطلاقها من منصات متحركة، ما يجعل اعتراضها أكثر صعوبة.

أمّا الطائرات المسيّرة، فقد أثبتت في السنوات الماضية أنها سلاح منخفض الكلفة عالي التأثير، قادر على تنفيذ مهام استطلاع وهجوم، وضرب أهداف حساسة بدقة عالية، مع قدرة على المناورة والتخفي.

هذا التطور في القدرات الصاروخية والمسيّرة يجعل أي عدوان صهيو-أمريكي محتمل على اليمن مكلفًا وغير مضمون النتائج، ويمنح القوات المسلحة اليمنية قدرة على الردّ تتجاوز حدودها الجغرافية، وتفرض على الخصوم إعادة حساباتهم.

اليمن يدخل مرحلة حاسمة من إعادة بناء الردع، مع رفع الجاهزية وتطوير الدفاع الجوي وتعزيز القدرات الصاروخية والمسيّرة، في استعداد واضح لمرحلة قد تكون الأخطر لكنها ترسّخ ميزان قوة جديد في المنطقة

لماذا يتوقع اليمن عدوانًا محتملًا؟

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا ترفع القوات المسلحة اليمنية مستوى الجاهزية الآن؟ الإجابة تكمن في مجموعة من العوامل المتداخلة، أبرزها التوتر الإقليمي المتصاعد، والتحركات العسكرية المكثفة في المنطقة، وإعادة تموضع القوات الأجنبية، إضافةً إلى مخاوف من توسع دائرة الصراع. هذه الظروف تجعل اليمن جزءًا من معادلة أكبر، وتجعل القوات المسلحة اليمنية تتعامل مع احتمال العدوان باعتباره سيناريو واقعيًا، وليس مجرد تهديد إعلامي.

إضافةً إلى ذلك، هناك قلق متزايد لدى خصوم اليمن الأمريكان والصهاينة من الدور الذي قد يلعبه في أي مواجهة واسعة، خصوصًا في ظلّ القدرات الصاروخية والمسيّرة التي يمتلكها، والتي أثبتت قدرتها على التأثير في مسار الأحداث. هذا القلق يجعله هدفًا محتملًا لأي ضربة استباقية، وهو ما يدركه جيدًا، ويستعد له بكل الوسائل المتاحة.

ختاماً يقف اليمن اليوم على مفترق طرق تاريخي، بين احتمال اندلاع مواجهة واسعة، وبين إمكانية استمرار حالة الردع المتبادل. لكن المؤكد أن اليمن لم يعُد كما كانت قبل سنوات، وأن قدراتها العسكرية تطورت بشكلٍ لافت، وأنه بات يمتلك أدوات تجعل أي عدوان صهيو-أمريكي عليه مكلفًا وغير مضمون النتائج.

رفع الجاهزية، تطوير الدفاع الجوي، المناورات المكثفة، وتعزيز القدرات الصاروخية والمسيّرة، كلها خطوات تشير إلى أن اليمن يستعد لمرحلة جديدة، قد تكون الأخطر، لكنها أيضًا قد تكون مرحلة تثبيت معادلة ردع طويلة الأمد، تعيد رسم ميزان القوة في المنطقة.

الأورومتوسطي يحذّر من مخططات صهيو أمريكية لفرض اقتصاد رقمي خاضع في غزّة

حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من مخططات مشتركة بين الولايات المتحدة والاحتلال تهدف إلى فرض نموذج اقتصاد رقمي في قطاع غزّة، يقوم على سحب السيولة النقدية وتحويل الفلسطينيين إلى مجتمع يعتمد كليًا على المحافظ الرقمية والخدمات المالية الإلكترونية التي يسيطر الاحتلال على مفاتيحها.

واعتبر المرصد أن هذا التوجّه يشكّل وسيلة جديدة للسيطرة والابتزاز، ويهدد بتحويل الوصول إلى المال من حق أساسي إلى امتياز يمكن سحبه وفق اعتبارات أمنية وسياسية، ما يجعل الفلسطينيين عرضةً لضغوط اقتصادية واجتماعية خانقة.

وأشار المرصد إلى أن هذه الأنظمة الرقمية قد تُستخدم لاستهداف فئات محددة مثل الصحافيين والناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، عبر التحكم في معاملاتهم أو تقييد وصولهم إلى الخدمات. كما حذّر من أن حصر تطوير البنية التكنولوجية في مناطق معينة مثل مشروع «رفح الجديدة» يعزز مخاوف استخدام التكنولوجيا لإعادة تشكيل الخريطة السكانية وفرض وقائع ديموغرافية جديدة.

وشدّد المرصد على ضرورة منع ربط الخدمات المالية أو المساعدات الإنسانية بأي ترتيبات تحقق بيومتري أو تصنيفات أمنية، مؤكّدًا أن أي منظومة رقمية يجب أن تخضع لرقابة مستقلة تضمن حماية الخصوصية والأمن السيبراني.

كما دعا إلى عدم فرض أي نظام مالي رقمي على الفلسطينيين إلا ضمن سيادة فلسطينية فعلية وإدارة مدنية مستقلة. وخلص إلى أن استمرار فرض هذه الأنظمة تحت الاحتلال سيحوّلها إلى أداة ضغط إضافية تُفاقم هشاشة الوضع الإنساني وتُكرّس السيطرة الاحتلالية على حياة المدنيين.

أوروبا تخفق في إقرار الحزمة الـ٢٠ من عقوباتها ضد روسيا

أخفق الاتحاد الأوروبي في إقرار الحزمة العشرين من العقوبات على روسيا بسبب اعتراض المجر التي استخدمت حق النقض داخل الاتحاد، ما أدى إلى تعطيل التوافق المطلوب. وأقرت الممثلة العليا للاتحاد كايا كالاس بعد اجتماع وزراء الخارجية في بروكسل بأن عدم التوصل إلى اتفاق يُعد تراجعًا غير مرغوب فيه، لكنها أكدت استمرار الجهود لإيجاد صيغة توافقية. وفي موازاة ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي إجراءات إضافية، منها تحديد سقف عدد موظفي السفارة الروسية بـ ٤٠ شخصًا، ومنع مئات الآلاف من الجنود الروس السابقين من دخول منطقة شنغن، في إطار سياسة «عدم التسامح» مع إساءة استخدام الصفة الدبلوماسية. ويأتي التعثر الحالي نتيجة اعتراض بودابست التي ربطت موافقتها باستئناف إمدادات النفط الروسي عبر خط «دروجبا» الذي تقول كييف إنه تضرر بفعل غارات روسية. كما لوّح رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان بعرقلة مسارات دعم أخرى لأوكرانيا، بينها قرض بقيمة ٩٠ مليار يورو. من جهته، شدد رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا على ضرورة احترام آليات التوافق داخل الاتحاد، محذرًا من أن الإخلال بها يهدد مبدأ التعاون. أمّا وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو فأعرب عن ثقته بأن الحزمة ستُعتمد لاحقًا، معتبرًا أن الأمر مسألة وقت. ومنذ اندلاع الحرب الروسية يوم ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢، فرض الاتحاد الأوروبي ١٩ حزمة عقوبات على موسكو، شملت قيوداً واسعة على التجارة والقطاعين المالي والطاقة، إضافة إلى إدراج أكثر من ٢٥٠٠ شخص وكيان على قوائم العقوبات.

من الصحافة الإيرانية

خاص

الخليج الفارسي ساحة حسابات دقيقة.. كيف تعيد طهران صياغة ميزان القوّة؟

اعتماد

رأت الكاتبة والمحللة الإيرانية "فاطمة مطيري" أن بحث الإمكانات الدفاعية الإيرانية في مواجهة الخيارات الهجومية الأميركية يرتبط مباشرة بطبيعة البيئة الأمنية في الخليج الفارسي، حيث يتصدر مبدأ «الردع الفعّال» العقيدة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بهدف رفع كلفة أي اعتداء ومنع اندلاع الحرب عبر تغيير معادلة الربح والخسارة.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة "اعتماد" يوم الثلاثاء ٢٤ شباط/ فبراير، أن طهران لا تسعى إلى تفوق كلاسيكي على الولايات المتحدة، بل تعتمد استراتيجية غير متكافئة تستند إلى الجغرافيا الحيوية، ولا سيما الإشراف على مضيق هرمز، إضافة إلى العمق الجغرافي وتوزع البنى الدفاعية، ما يعزز قدرتها على الصمود والاستجابة في مختلف السيناريوهات. وتابعت الكاتبة: أن تطوير الصواريخ الباليستية القصيرة والمتوسطة المدى عالية الدقة، إلى جانب صواريخ كروز منخفضة الارتفاع، يمنح إيران قدرة ردّ سريع وفعّال، ويضع القواعد الأميركية في المنطقة ضمن نطاق العمليات، مع إمكانية إرباك الدفاعات المعادية عبر تكتيك "الإشباع".

ولفتت الكاتبة إلى أن تنامي قدرات إيران في قطاع المسيّرات، ودمجها مع الشبكة الصاروخية ضمن نمط حرب شبكية، يقلص زمن "الاكتشاف إلى التدمير"، ويعزز الرصد الدائم في بيئة الخليج الفارسي الضيقة، حيث تشكل الزوارق السريعة، والصواريخ الساحلية، والألغام البحرية أدوات ضغط عملياتي فاعلة، موضحةً: أن أي مواجهة محتملة لن تكون صراع منصات فحسب، بل صراع شبكات قيادة وسيطرة، مشيرة إلى أن استهداف عقد الدعم والقواعد الإقليمية قد يبدل موازين المعركة، رغم التفوق الجوي والاستخباري الأميركي.

واختتمت الكاتبة بالتأكيد أن مجمل هذه البنية الدفاعية تهدف إلى منع الحرب عبر تعظيم كلفتها، مشددة على أن الردع المتوازن، المدعوم بالقدرات المحلية والدبلوماسية الإقليمية، يظل الخيار الأمثل لحماية استقرار المنطقة.

وهم الإخضاع.. لماذا فشل الضغط في كسر إيران؟

قدس

اعتبر الكاتب الإيراني "محمد وليان بور" أن سؤال «لماذا لا يستسلم الإيرانيون؟» يعكس سوء تقدير أميركي لطبيعة الردّ الإيراني، مؤكداً أن طهران تنطلق من معادلة ردع تعتبر أن أي تراجع تحت الضغط يفتح الباب أمام مطالب إضافية، فيما أثبتت التجارب أن المقاومة هي الخيار الواقعي في مواجهة الضغوط المتراكمة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "قدس" يوم الثلاثاء ٢٤ شباط/ فبراير، أن الضغوط والعقوبات والتهديدات المتكررة لم تُفضِ إلى تغيير قناعات طهران، بل عززت قناعة داخلية بأن الرهان على التخويف غير مجدٍ، مشيراً إلى أن تاريخ التدخلات العسكرية الأميركية في المنطقة أظهر أن كلفة المواجهات لا تبقى محصورة. وتابع الكاتب: أن الاعتقاد بإمكانية فرض الاستسلام عبر استعراض القوة يتجاهل أن إيران راكمت خبرات عسكرية وأمنية جعلتها أكثر استعداداً لتحمل تبعات التصعيد، وأن أي حرب محدودة قد تنزلق إلى مواجهة أوسع يصعب ضبط إيقاعها، لافتاً إلى أن الرسائل المتناقضة الصادرة عن مسؤولين أميركيين تعكس ارتباكاً في تحديد الهدف النهائي: هل هو التهديد لتحسين شروط التفاوض أم اختبار حدود الردع الإيراني؟ معتبراً أن هذا التذبذب يزيد من مخاطر سوء الحساب.

ونوه الكاتب بأن البيئة الإقليمية لم تعد تسمح بحروب خاطفة منخفضة الكلفة، إذ إن تشابك الساحات وتعدد الفاعلين يرفعان احتمالات توسع النزاع، ما يجعل خيار الحرب محفوفاً بمخاطر استراتيجية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن استمرار سياسة الضغط لن يدفع إيران إلى الاستسلام، بل إلى تعزيز جاهزيتها، مشدداً على أن الطريق الأقصر لتجنب التصعيد يمر عبر الاعتراف بحدود القوة واحترام توازن الردع القائم.

الردع البحريّ الإيرانيّ.. من الانتشار المؤقت إلى التمركز الدائم

اسكناس

أشارت صحيفة «اسكناس» الاقتصادية إلى أن انطلاق فصل جديد من مهام القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في المياه الدولية يعكس تحولاً نوعياً في بنية القوة البحرية الإيرانية، من حضور محدود إلى تموضع مستدام في أعالي البحار، بما يعزز عمق الدفاع الوطني ويكرس معادلة ردع متقدمة خارج الإطار الساحلي التقليدي.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الثلاثاء ٢٤ شباط/ فبراير، أن تنفيذ الحرس الثوري دوريات ممتدة لأكثر من سبعة وخمسين يوماً في المحيطات، والعودة من دون الاعتماد على قواعد خارجية، يؤشر إلى بلوغ مستوى متقدم من الجاهزية اللوجستية والقدرة على إدارة العمليات البعيدة، مع تأمين كامل لسلاسل الإمداد والدعم الفني.

وتابعت الصحيفة: أن مفهوم «التحمل العملياتي» بات معياراً لقياس نضج القوة البحرية، إذ يتطلب دعماً متكاملاً في مجالات الوقود والصيانة والقيادة والسيطرة، مؤكدة أن الانتقال من المهام المتقطعة إلى الاستقرار المستمر في المياه الحرة يعكس ترسيخ قدرة مستقلة بعيدة المدى. ولفتت الصحيفة إلى أن إدخال منصات إسناد متطورة، ضمن منظومة متكاملة تضم سفن الشهيد مهدوي والسفن الرديفة لها، أتاح تشكيل مجموعات بحرية قادرة على تنفيذ مهام مشتركة أو مستقلة، ما يعزز المرونة العملياتية ويؤسس لحضور دائم في المحيطات. ونوهت الصحيفة بأن هذا التوسع البحري يندرج في إطار «توسيع عمق الدفاع»، أي نقل نقطة حماية المصالح الوطنية إلى خارج الخطوط الساحلية، بما يرفع مستوى الأمن البحري ويعزز الدور الفاعل في المعادلات الإقليمية. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن التحول الجاري لا يقتصر على زيادة عدد القطع البحرية، بل يشمل تطوير البنية التحتية اللوجستية والقدرات الدفاعية الجوية المرافقة، بما يكرس حضوراً إيرانياً مستقلاً وقادراً على حماية المصالح في البحار المفتوحة.

قراءة تحليلية في أحداث يناير ٢٠٢٦

أمريكا لم تفهم إيران حتى في الحرب المعرفية

العميد محمدرضا موحد
قائد «لواء كربلاء» في الحرس الثوري

لم تكن أحداث شهر دي ١٤٠٤ هـ.ش (كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦) مجرد احتجاج عابر، بل مرحلة من حرب معرفية صُمّمت من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومشروع انطلق بهدف الاستيلاء على عقل وإدراك المجتمع الإيراني؛ لكنه انتهى بالفشل أمام سدّ الهُوية الدينية والعقلانية الجمعية للشعب.

إذا حللنا ما جرى يناير ٢٠٢٦ فقط في قالب «احتجاج» أو «انعدام أمن» أو «تحدٍّ سياسي»، فإننا نكون -من حيث لا نشعر- قد لعبنا في ملعب مصمّميه. فما وقع في تلك الأحداث كان تنفيذًا مرحليًا لمشروع حرب معرفية "أمريكي – صهيوني"، ميدانه الرئيسي عقل وإدراك المجتمع الإيراني.

الحرب المعرفية، بخلاف الحرب الصلبة، لا تسعى إلى احتلال الأرض؛ بل هدفها احتلال الحسابات الذهنية. وهذه الحرب تستهدف أربعة مكونات أساسية في عقل الإنسان: الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والحُكم.

فالعدو يحاول، قبل أن يقرر الفرد ماذا يفعل، أن يزرع في ذهنه صورة مشوّهة عن الواقع؛ مثل الادعاء بأن «أغلبية المجتمع وصلت إلى طريق مسدود»، أو أن «لا سبيل للإصلاح»، أو أن «الانهيار وشيك». وفي مثل هذه الحالة، لا يكون سلوك الفرد نتاج تحليل عقلاني، بل رد فعل عاطفي على واقع مُفبرك.

في أحداث يناير، كان تركيز العملية منصبًا بدقة على تحفيز العاطفة قبل تفعيل العقل. فقد أغرقت سيلٌ من المحتويات القصيرة، المصوّرة، المثيرة للغضب والمستقطِبة، الفضاء الإعلامي. وتؤكد نتائج علم النفس الاجتماعي بوضوح أنه في ظروف الاستثارة العاطفية العالية، تتراجع القدرة على الحكم المنطقي، وتحل السلوكيات التقليدية والجماعية محل القرار الواعي.

وهذه هي الآلية نفسها التي تُستخدم في الحرب المعرفية لتسريع القرارات الاندفاعية وتقليل كلفة الانخراط في سلوكيات عالية المخاطر. ولعبت ظاهرة «العدوى العاطفية» دورًا محوريًا في هذا السياق؛ إذ انتقلت العاطفة، كالفيروس، من شخص إلى آخر من دون أن يكون هناك بالضرورة تحليل حقيقي. وتشير دراسة الدوافع المعلنة إلى أن نحو ٦٠ إلى ٦٥ في المئة من الأفعال كانت ذات طابع عاطفي، آني وغير أيديولوجي. وهذا يعني أننا لم نكن أمام «تحرك سياسي مستدام»، بل أمام سلوك غير مستقر ناتج عن تحفيز إدراكي. كما أن خلوّ أكثر من ٩٠ في المئة من الموقوفين من سوابق جنائية، وإبداء الندم بعد انتهاء عواطفهم وإدراكهم لما حدث، يشكّلان تأكيدًا إضافيًا لهذه الحقيقة. ومع ذلك، وعلى خلاف الصورة التي رسمتها وسائل الإعلام المعادية، فإن المجتمع الإيراني لم يكن منهارًا ولا مستعدًا للانفصال. فقد كانت نسبة المشاركة المباشرة في أعمال الشغب أقل من عُشري واحد في المئة من سكان البلاد؛ وهو رقم، من منظور علم الاجتماع السياسي، يقع بوضوح دون عتبة تشكّل حركة اجتماعية شاملة.

ولم يكن الجسم الرئيسي للمجتمع -حتى بين المنتقدين- مستعدًا للانخراط في مشروع تفوح منه رائحة التدخل الأجنبي. وهذا الامتناع لم يكن مصادفة، بل دليلًا على وجود نوع من العقلانية الجمعية الصامتة في المجتمع الإيراني الإسلامي.

كما أن التركيبة العمرية للمشاركين تحمل رسالة واضحة؛ إذ إن التركّز المرتفع في الفئة العمرية بين ١٣ و٢٥ عامًا يدل على أننا كنا أمام ظاهرة يقودها المراهقون والشباب. ففي هذه المرحلة العمرية، يكون الفرد في طور هشاشة الهوية؛ باحثًا عن المعنى والانتماء والاعتراف. وإذا فشلت الأسرة والمدرسة والمؤسسات الثقافية في تلبية هذه الحاجة، يُترك المجال لفاعلين آخرين؛ منصات عابرة للحدود تفضّل، عبر خوارزمياتها، العاطفة على التحليل، والصورة على المنطق.

لقد همّشت خوارزميات شبكات التواصل الاجتماعي واقع الحياة اليومية لغالبية المجتمع، وأعادت تمثيل أقلية صاخبة على أنها «المجتمع بأكمله». وهذه هي المغالطة الإدراكية المعروفة بـ«التضخيم الزائف»، حيث يُفهم الظهور الأكبر خطأً على أنه انتشار أوسع.

وتشير دراسة أنماط الاستهلاك الإعلامي لدى المشاركين إلى أن غالبيتهم كانوا، قبل نزولهم إلى الشارع، يتعرضون بشكل مستمر لمحتوى قصير، عاطفي ومستقطِب.

غير أن نقطة انهيار مشروع العدو كانت عندما انزلقت السلوكيات العاطفية نحو العنف العاري والراديكالية الهوياتية. فقد شكّل دخول عناصر إرهابية، وإشعال الحرائق، والتخريب الأعمى، ولا سيما التجرؤ على الرموز الدينية مثل المساجد والقرآن، خطأً استراتيجيًا كبيرًا. ففي المجتمع الإيراني، المسجد ليس مجرد مبنى؛ بل هو جزء من الذاكرة التاريخية والهوية الجمعية. والهجوم على المسجد يُفهم في وعي الناس لا كاحتجاج على الحكومة، بل كهجوم على «نحن».

عند هذه النقطة، فُعّلت آلية «الرفض الاجتماعي». وحتى كثير من الساخطين اقتصاديًا حدّدوا مسافتهم عن مثيري الشغب. أما المراهقون الذين دخلوا الميدان بدافع الحماسة، فقد واجهوا «تنافرًا معرفيًا»؛ إذ وجدوا أنفسهم إلى جانب سلوك لا يتوافق مع قيمهم الداخلية. وكانت النتيجة الانسحاب من السلوك وانتهاء الشغب.

لقد أظهرت أحداث يناير ٢٠٢٦ أن المخططين الأمريكيين والصهاينة لهذه الفتنة لم يفهموا المجتمع الإيراني. فقد نظروا إلى إيران باعتبارها مجرد مجموعة الناس الساخطين اقتصاديًا، لا مجتمعًا ذا عمق هوياتي وروابط دينية وتجربة ثورية تاريخية. وإن تجاوز الخطوط غير المرئية للهوية الدينية والوطنية أفضى إلى نتيجة معاكسة تمامًا لما أرادوه.

تأمّل في الخطط الهجومية لطهران للدفاع عن مصالحها الوطنية

سريع؛ متماسك؛ إقليمي

تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن استراتيجيتها دفاعية؛ لكنها ستستخدم تكتيكات هجومية عند الحاجة للدفاع عن نفسها، خاصة بعد دروس حرب الأيام الاثني عشر المفروضة. ومن بين الدروس التي تبرزها الخلايا التفكيرية في إيران: تقليص زمن الردّ الهجومي، توسيع القوة الهجومية عبر مستويات مختلفة من القوات المسلحة والأمنية، واقتراب بنك الأهداف لجعل الردود أكثر فتكًا. كما تؤكد إيران على منظور استراتيجي إقليمي للدفاع، حيث يمكن أن يصبح أي موقع يتوفر فيه مصالح عدوها هدفًا مشروعاً.

«إنّ استراتيجيةَ إيران دفاعيّة. وإيران لا تسعى إلى الحرب؛ لكن هذا لا يعني أنّها، في سبيل تنفيذ استراتيجيتها، ستكتفي بالضرورة باستخدام تكتيكاتٍ دفاعيّة للدفاع عن نفسها». طرح المسؤولون العسكريون والدفاعيّون في البلاد هذه المقولة في الأشهر الأخيرة بصيغٍ مختلفة.

هي مقولةٌ تُوضّح أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست مشعلة للحروب ولا تسعى إلى الحرب، وقد أثبت التاريخ أنّها، على الأقلّ حتّى هذه اللحظة، لم تكن المبادرة إلى أيّ حرب؛ ولكنّ ذلك لا يعني أنّها، في الدفاع عن نفسها على المستوى التكتيكي، ستكون بالضرورة مقيّدةً بالتدابير الدفاعيّة، أو أنّها ستُصيغ خططها وتحركاتها وإجراءاتها وضرباتها ضمن إطار التكتيكات الدفاعيّة فحسب.

على المستوى التكتيكي، ستكون الخطط الهجوميّة حتمًا جزءًا من المخطّط العسكري والدفاعي العامّ لإيران. هجومٌ شامل لا يمكن مقارنته، من حيث الكمّ أو الكيف أو بنك الأهداف، بالواقع الذي تبلور في حرب الاثني عشر يومًا ضدّ العدوّ الصهيوني.

تمكّن العدوّ في حرب الاثني عشر يومًا المفروضة، وإن عبر عنصر المفاجأة، من توجيه ضرباتٍ إلى البلاد في النصف الأوّل من الحرب؛ ولكنّ خلايا التفكير الخاصّة بالحرب في تلّ أبيب وواشنطن تدرك، أكثر من أيّ جهةٍ أخرى، أنّه مع تجاوز حالة المباغتة الأوّلية، صبّ النصف الثاني من الحرب بوضوحٍ في مصلحة إيران. لقد أصبحت الردود الهجوميّة الإيرانيّة في النصف الثاني من الحرب أكثر نوعيّةً وأشدّ فتكًا.

كانت هذه العمليّة هي التي أوصلت العدوّ في نهاية المطاف إلى نقطة وقف إطلاق النار. واقع حرب الأيام الاثني عشر لا يُلاحظ في خطابات رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بل في طلبات القادة العسكريين للكيان، حين لاحظوا بعد ثلاثة أيّام من بدء الحرب مؤشّرات استعادة إيران لتماسكها وصدّ الضربة المفاجِئة الأولى، فاقترحوا عليه في إحدى جلساتهم السريّة خفض حدّة الاشتباك. هو اقتراحٌ رفضه رئيس الوزراء الصهيوني؛ ولكنّ المسار المتصاعد لضربات إيران أوصله في نهاية المطاف، في النصف الثاني من الحرب، إلى نقطة وقف إطلاق النار.

استنادًا إلى تجربة النصف الثاني من حرب الاثني عشر يومًا، والدروس التي يمكن استخلاصها منها حتّى اليوم، يمكن طرح عددٍ من النقاط:

أوّلًا، إنّ إيران في تلك المعركة لم تُفاجأ إلّا في ما يرتبط بساعة الصفر لبدء الاشتباك، وهذا الأمر منتفٍ في الوقت الراهن. إذا كانت هناك في الحرب ذات الاثني عشر يومًا فجوةٌ زمنيّة مقدارها ١٢ ساعة بين هجوم العدوّ وردّ إيران، فإنّ ساعة الصفر لبدء الخطط الهجوميّة الإيرانيّة في المعركة المحتملة التالية ستكون أقلّ من ١٢ دقيقة.

ثانيًا، إنّ القدرة الهجوميّة لإيران آنذاك لم تكن سوى جزءٍ يسير من القدرة الهجوميّة للقوّات المسلّحة في البلاد. في تلك الحرب، لم تكن في واجهة الاشتباك مع العدوّ سوى قوّات الجوّ فضاء والقوّة الجويّة والدفاع الجوّي، وهو وضعٌ لا يمكن مقارنته بوضع إيران في هذه الأيّام. إذا ما اندلعت شرارةٌ ضدّ إيران، فلن تقتصر البرامج الهجوميّة للقوّات المسلّحة والأمنيّة الإيرانيّة، كما في حرب الاثني عشر يومًا، على تلك القوّات الثلاث الكلاسيكيّة، بل ستُفعَّل ردودٌ هجوميّة على نطاق مختلف المستويات في القوّات المسلّحة والأمنيّة.

ثالثًا، وعلى خلاف حرب الاثني عشر يومًا التي كان فيها بنك الأهداف الرئيسي للقوّات العسكريّة الإيرانيّة يوجد على مسافة تراوح بين ١٢٠٠ و١٦٠٠ كيلومتر، فإنّ المعركة المحتملة المقبلة، ستتضمّن إضافةً إلى بنك الأهداف الصهيوني، بنك أهدافٍ قيّمة على مسافاتٍ أقرب بكثير. هذا القرب سيجعل كمّية الردود الهجوميّة الإيرانيّة ونوعيّتها مختلفتين كذلك. لقد أعدّت إيران نفسها لسيناريو هجومي شامل وكامل، بخططٍ لن تحصر نطاق الاشتباك في الأجواء، بل ستُتيح إمكانيّة استخدام منصّاتٍ أخرى للهجوم على مصالح العدوّ؛ وهي منصّاتٌ كانت حتّى الآن في حالة صمتٍ وتوقّف للاستخدام عند الضرورة، ولكنّ هذا الصمت لن يستمرّ إلى أبد الدهر.

أخيرًا، إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد آمنت دائمًا بنظريّة الأمن المنبثق من الكتلة المحليّة والمتوافر للجميع. بعبارةٍ أبسط: إمّا أن يكون الأمن في المنطقة للجميع أو لا يكون لأحد! إذا ما انتُهك الأمن القومي الإيراني، فلن يكون للعبارة السابقة أيّ محلٍّ من الإعراب بعد ذلك. انعدامُ انطباق العبارة السابقة يعني أنّ أيّ مكانٍ توجد فيه مصالح العدوّ، سواء أكانت عسكريّة أم سياسيّة أم اقتصاديّة، وتصل إليه أيدي القوّات العسكريّة والأمنيّة الإيرانيّة، سيكون حتمًا هدفًا مشروعًا لالجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لقد ولّى زمن «اضرب واهرب» منذ أمدٍ طويل. هناك مثلٌ فارسيٌ غنيٌّ بالمضامين يقول ما يأتي: «إن وجّهتَ ضربةً، فتجرّع ضربةً!» وهذا المثل ترجمةٌ أخرى لتلك الاستراتيجيّة العسكريّة الإيرانيّة التي وردت في بداية النصّ: إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تكتفي بالتدابير الدفاعيّة للدفاع عن نفسها.

المصدر: KHAMENEI.IR

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم السابع من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ
ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ

شركة معرفية تطوّر أجهزة تصوير نووي وتدخل أسواق التصدير

إيران تنضم إلى الدول المالكة لتقنيات المعدات الطبية النووية المتقدمة

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية معرفية في تصميم وإنتاج معدات متقدمة في مجال الطب النووي، من بينها جهاز الغاما بروب وأنظمة التصوير SPECT القلبي، ما أسهم في تلبية جزء مهم من احتياجات المراكز العلاجية داخل البلاد وتعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال التخصصي.

وقالت سبيده إبراهيمي، مديرة المبيعات في هذه الشركة المعرفية، إن نشاط الشركة يتركز على تصميم وإنتاج وتركيب وصيانة أنظمة التصوير الطبي النووي، مشيرةً إلى أن الشركة تمكّنت من تطوير حزمة متكاملة من الأجهزة المتخصصة وفق المعايير الدولية. وأضافت: أن من بين منتجات الشركة أنظمة التصوير SPECT لكامل الجسم (inSIGHT)، وأنظمة SPECT القلبية (ProSPECT وProSPECT II)، وأنظمة التصوير البوزيتروني للحيوانات (Xtrim)، وأنظمة SPECT للحيوانات (HiReSPECT)، إضافة إلى جهاز الغاما بروب واختبار تنفّس اليوريا.

وأكدت إبراهيمي أن توطين هذه التقنيات المتقدمة يمثّل خطوة محورية في تقليل الاعتماد على الاستيراد، ودعم المنظومة الصحية الوطنية بتجهيزات حديثة ومتخصصة في مجال الطب النووي. واعتبرت أن جهاز الغاما بروب يُعدّ أحد أهم الإنجازات التكنولوجية التي حققتها الشركة، موضحةً أن هذا الجهاز يعمل كمنظومة مساعدة جراحية للكشف عن وتحديد مواقع النقاط ذات الامتصاص العالي للنيوكليدات المشعّة داخل الجسم أو الأنسجة.

وبيّنت أنه في هذه التقنية، يتم في البداية حقن المريض بمستحضر إشعاعي، ثم يقوم الجهاز، من خلال رصد أشعة غاما، بتحديد الموقع الدقيق لتجمّع المادة المشعّة، ما يسهم في رفع دقة التدخلات الجراحية والتشخيصية.

وأوضحت إبراهيمي أن جهاز الغاما بروب يتميّز بإمكانية استخدامه في العمليات الجراحية المفتوحة، والجراحات بالمنظار (اللاباروسكوبية)، وجراحات الصدر (الثوراسكوبية)، مشيرةً إلى أنه يمكن استخدامه حتى بشكل خارجي في بعض الحالات. وأضافت: أن هذا الجهاز يُعدّ ذا أهمية خاصة في الحالات التي تتطلب الكشف عن آفات صغيرة مع مستويات عالية من الحساسية والدقة في التمييز، ما ينعكس بشكل مباشر على تحسين نتائج التدخلات الجراحية.

وأوضح مدير المبيعات في الشركة أن الاستخدام السريري الأبرز لجهاز الغاما بروب يتمثل في جراحات سرطان الثدي، لتحديد ما يُعرف بـ«العقدة اللمفاوية الحارسة»، مبيناً أنه في هذه الطريقة يتم حقن المريض بالتكنيشيوم-٩٩m، وتُحدَّد العقدة التي تمتصّ نحو ١٠ في المئة من الجرعة المحقونة بوصفها أول موقع محتمل لانتشار الخلايا السرطانية. وأضافت: أن فحص هذه العقدة يحدّد ما إذا كان السرطان قد انتشر إلى العُقَد اللمفاوية الأخرى من عدمه، وبناءً على ذلك يتم تحديد نطاق التدخل الجراحي، لافتاً إلى أن هذه التقنية تمنع في كثير من الحالات الاستئصال الكامل للعُقَد اللمفاوية ومايرافقه من مضاعفات، وتوجّه الجراحة نحو تدخّل موجّه ودقيق. وبيّنت أن استخدامات هذا الجهاز لا تقتصر على سرطان الثدي، بل تمتد لتشمل سرطانات النساء، والميلانوما والأورام الجلدية، وسرطانات الرأس والعنق، وأمراض الغدد الصمّاء، والمسالك البولية، فضلاً عن تطبيقات أخرى في الطب النووي.

تمّ تصدير جهاز الغاما بروب إلى العراق، فيما تتواصل المفاوضات لدخوله إلى أسواق أخرى، من بينها السوق الروسية

وأشارت إبراهيمي إلى أن هذه التكنولوجيا تُعدّ محدودة على المستوى الدولي، موضحةً أن شركة فرنسية واحدة فقط طوّرت تقنية مماثلة، ما يجعل إيران ثاني دولة تمتلك هذه المعرفة الفنية.

وأضافت: أنه تم تصدير جهاز الغاما بروب إلى العراق، فيما تتواصل المفاوضات لدخوله إلى أسواق أخرى، من بينها السوق الروسية. وبيّنت أن سعر النموذج المحلي من هذا الجهاز يبلغ نحو ٩٠٠ مليون تومان، مشيرةً إلى أنه تم تركيب وتشغيله في ١٩٠ مركزاً علاجياً داخل البلاد.

من جانبه، أشار مدير المبيعات إلى أن من بين المنتجات الأخرى للشركة نظام التصوير القلبي «ProSPECT II SPECT»، والذي يُعرَّف على أنه الجيل الثالث من أنظمة التصوير القلبي المتخصصة.

وأوضح أن هذا النظام يعتمد على غانتري متين وعالي المتانة، ما يسهم في إطالة العمر التشغيلي للجهاز ويضمن راحة أكبر للمريض، كما أن الانخفاض الملحوظ في ارتفاع طاولة الفحص يسهّل وصول المرضى، حتى أولئك الذين يعانون من محدودية في الحركة. وأضاف: أن الجهاز لا يفرض قيوداً من حيث وزن أو حجم المريض، ويتمتّع بالقدرة على فحص مرضى ذوي حالات جسدية مختلفة، كما أن النظام ثنائي الرأس (Dual-Head)، ويمكن، من خلال تغيير تهيئة الكواشف، أن يُرقّى إلى نظام SPECT للتصوير كامل الجسم.

وبحسب مدير المبيعات، يتركّز الهدف الرئيسي للشركة على تطوير معدات الطب النووي وفق المعايير الدولية، وتعزيز الاكتفاء المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد في هذا القطاع الحيوي.

إيران ضمن قائمة أفضل ٢٠ دولة في العالم في الإنتاج العلمي لعلوم الإدراك

الوفاق/ قال أمين مقرّ تطوير علوم وتكنولوجيات الإدراك: إن إيران تُصنَّف حاليًا ضمن أفضل ٢٠ دولة في العالم من حيث الإنتاج العلمي في مجال علوم الإدراك.

وأوضح عطاءالله بورعباسي، في معرض شرحه لجزء من أنشطة مقرّ تطوير علوم وتكنولوجيات الإدراك خلال العام الجاري، أنه بالتوازي مع السياسات الداعمة للأنشطة البحثية والتكنولوجية في المجالات الإدراكية، تم تنفيذ إجراءات واسعة لتعميق وتعزيز التعاون بين الجامعات، إلى جانب تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة في هذا المجال. وأضاف: أن تنفيذ مشاريع مشتركة لتوسيع المعرفة الإدراكية وتطوير الخدمات التكنولوجية قد انطلق بدعم مباشر من المقرّ، موضحًا أن هذه التعاونات المشتركة تشكّلت بين الجامعات، والمراكز البحثية، والقطاعات التكنولوجية. وأكد بورعباسي أنه لا توجد أي قيود على دعم المشاريع البحثية والتكنولوجية في مجال علوم الأعصاب الإدراكية، مشيرًا إلى أنه بفضل السياسات الداعمة للمقرّ، والجهود المتواصلة للباحثين والأساتذة والمحققين، فإن إيران تُصنَّف حاليًا ضمن أفضل ٢٠ دولة في العالم من حيث الإنتاج العلمي في مجال علوم الإدراك. وعدَّد دعم البحوث التكنولوجية والتطبيقية، ومساندة المشاريع المشتركة بين الجامعات والقطاع الصناعي، وتطوير وتجهيز المراكز والمختبرات المتخصصة في علوم الإدراك داخل الجامعات، إضافةً إلى دعم الشركات المعرفية العاملة في المجال الإدراكي، والمساعدة في تحويل الأفكار البحثية إلى منتجات تكنولوجية، كجزءٍ آخر من أنشطة مقرّ تطوير علوم وتكنولوجيات الإدراك خلال العام الجاري. وفي الختام، شدّد بورعباسي على أن سياسات المقرّ الرامية إلى توسيع المنظومة البيئية لعلوم الإدراك، وتوطين واكتساب المنتجات التكنولوجية في هذا المجال، ستتواصل بجدّية.

توسّع الجيل الجديد من البوليمرات الذكية على أيدي باحثين إيرانيين

الوفاق/ نجح باحثان من جامعة تبريز الصناعية في تنفيذ مشروع استراتيجي في مجال البوليمرات الذكية، محققين خطوة مهمة في تطوير إحدى التقنيات الناشئة والمؤثرة على مستوى العالم.

وقد تمكّن مشروع «تطوير الجيل الجديد من البوليمرات القابلة للتنشيط وتطبيقاتها»، بإشراف الدكتور حسين روغني ممقاني، الأستاذ المتفرغ في هندسة البوليمرات، وبمشاركة ميلاد بابازاده ممقاني، الباحث ما بعد الدكتوراه في الجامعة نفسها، من نيل المرتبة الثانية في فئة البحوث الأساسية ضمن الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان خوارزمي الدولي، وذلك في مجموعة التقنيات الكيميائية. وقال المشرف على المشروع: إن البوليمرات الذكية هي مواد قادرة على استشعار التغيرات البيئية مثل الحرارة، والضوء، والضغط، والرطوبة، أو وجود مواد كيميائية معيّنة، ثم التفاعل معها بشكل موجَّه ومناسب. وأوضح أن هذا السلوك الذكي يوفّر أرضية لتحوّلات جوهرية في مجالات متعددة، من بينها الأمن، والرعاية الصحية، وحماية البيئة، ورفع كفاءة استهلاك الطاقة. وأكد أن تطوير هذه التكنولوجيا المتقدمة في ظلّ العقوبات العلمية والتكنولوجية يعكس القدرة العالية للمعرفة المحلية، ويبرهن على كفاءة النخب العلمية الإيرانية في تجاوز القيود وتحويل التحديات إلى فرص. وأضاف: أن أحد التطبيقات البارزة للبوليمرات النشطة يتمثّل في تعزيز أمن الوثائق والسلع، حيث تسهم الأحبار والمؤشرات المعتمدة على هذه المواد في الحد من تزوير العملات النقدية، والوثائق التعريفية، والمستندات الرسمية، فضلًا عن دورها في الحد من خروج العملة الصعبة وتعزيز الأمن الوطني.

وفي المجال الصحي، أشار المشرف على المشروع إلى أن هذه البوليمرات تتيح تصميم أنظمة ذكية لإيصال الأدوية، إضافة إلى تطوير أجهزة قابلة للارتداء لمراقبة المؤشرات الحيوية والكشف عن المواد الضارة. وأوضح أن البوليمرات الذكية تمتلك تطبيقات واسعة في مجالي البيئة والموارد المائية، من بينها تصميم أغشية متقدمة لمعالجة المياه، وفصل الملوّثات، وتخزين الموارد المائية بكفاءة. وأضاف: أن تطوير أنظمة تخزين الطاقة، إلى جانب الأسطح ذاتية التنظيف وذاتية الترميم، يُعدّ من أبرز إنجازات هذه التكنولوجيا، لما لها من دور في خفض التكاليف، وإطالة العمر التشغيلي للمعدات، وتعزيز حماية البيئة. وأشار إلى تحدّيات تشمل استدامة الأداء، وقابلية التوسّع، والسلامة البيئية، والتكامل مع تقنيات حديثة مثل إنترنت الأشياء والمواد النانوية، مؤكدًا أن التغلّب على هذه التحدّيات يتطلّب تكامل العلوم الأساسية مع الهندسة المتقدمة والعمل الجماعي المنسجم. وأضاف أن الحصول على مكانة متميزة في مهرجان خوارزمي الدولي يعكس قدرة الباحثين الإيرانيين على الحضور الفاعل في حدود المعرفة العالمية، وإسهامهم في رسم مستقبل أكثر ذكاءً وأمانًا قائم على المعرفة المحلية.

باستخدام تقنية النانوحباب.. قفزة بنسبة ١٠٠٪ في إنتاج الأسماك

الوفاق/ تُعدّ تقنية النانوحباب حلًا مبتكرًا وصديقًا للبيئة، إذ تمكّنت من مضاعفة إنتاج مزارع تربية الأسماك من خلال التوزيع المتوازن والمستدام للأكسجين في المياه، مع خفض التكاليف بنحو ٨٠٪.

النانوحبابات هي فقاعات غازية متناهية الصغر يقلّ قطرها عن ٢٠٠ نانومتر، وبسبب صِغر حجمها وامتلاكها شحنة سطحية سالبة، فإنها تبقى معلّقة في السوائل لفترات طويلة على خلاف الفقاعات التقليدية. وتؤدي هذه الخاصية، إلى جانب المساحة السطحية العالية، إلى رفع كفاءة انتقال الغازات مثل الأكسجين والأوزون إلى الماء بشكل ملحوظ، وتحسين الخصائص الفيزيائية للمياه.

وفي مجال تربية الأحياء المائية، أسهم استخدام أنظمة النانوحباب في تحسين جودة المياه، وتقليل النفوق، وزيادة الكثافة، بما يتيح رفع الإنتاج بنسبة تصل إلى ١٠٠٪. وحتى نهاية عام ٢٠٢٤، جُهِّزت ١٠ أحواض لتربية الأسماك بطاقة سنوية تبلغ ألف طن بهذه التقنية، ما أدى إلى زيادة الإنتاج بمقدار ٥٠٠ طن. وتُقدَّر القيمة الاقتصادية لهذه الزيادة، على أساس سعر دولارين للكيلوغرام، بنحو مليون دولار.

ويبلغ الإنتاج السنوي الحالي للأحياء المائية في البلاد نحو ٥٠٠ ألف طن. ويمكن لتجهيز نحو ٢٥ ألف مزرعة لتربية الأحياء المائية بأنظمة النانوحباب أن يرفع هذا الرقم إلى مليون طن سنويًا. ويتطلّب تحقيق هذه الزيادة عبر إنشاء مزارع جديدة استثمارات تُقدَّر بنحو ١٦٧ ألف مليار تومان، في حين يتيح استخدام تقنية النانوحباب الوصول إلى النتيجة ذاتها باستثمار يقارب ٣٢ ألف مليار تومان، أي ما يعادل ٢٠٪ فقط من تلك الكلفة.

ولا يقتصر تطبيق النانوحباب على تربية الأحياء المائية فحسب؛ ففي البيوت المحمية للزراعة المائية (الهيدروبونيك)، أدى استخدام هذه الأنظمة في أكثر من ١٠٠ هكتار حتى نهاية عام ٢٠٢٤ إلى زيادة الإنتاجية بنسبة ١٢٪ وتحسين القيمة الغذائية للمحاصيل بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠٪، كما أسهم في زيادة الحصاد بنحو ٢٤٠٠ طن، محققًا عوائد تصديرية تتجاوز مليون دولار.

أما في قطاع معالجة المياه ومياه الصرف الصحي الحضرية والصناعية، فقد أسهمت أنظمة النانوحباب في رفع كفاءة المعالجة بنحو ٣٠٪، وخفض تكاليف المعدات بنسبة ٢٠٪، وتحقيق توفير في استهلاك الطاقة يتراوح بين ٤٠ و٥٠٪. ومن أبرز نتائج تطبيق هذه التقنية إزالة الروائح غير المرغوبة من مياه سدّ الغدير في ساوه لخدمة نحو ٢٠٠ ألف نسمة، وخفض استهلاك الكهرباء في محطة قيطرية لمعالجة المياه في طهران بنسبة ٥٠٪، إلى جانب زيادة طاقتها الاستيعابية بنسبة ٢٠٪.

وبوجه عام، يمكن لتعميم استخدام تقنية النانوحباب في ٢٥٦ محطة معالجة في البلاد أن يحقق توفيرًا بنحو ٥٠ ميغاواط من الكهرباء، مسهمًا بدور مهم في الحد من اختلالات الطاقة وخفض تكاليف البنى التحتية، وذلك بكلفة أقل بكثير مقارنة بإنشاء محطات توليد جديدة.